

ملخص الدرس

يوضع المظهر موضع المضمحل لأغراض منها : زيادة التشبيح والمبالغة في العلم والحرارة والروعة ، وبث المهابة في النفوس ، التبريد وإظهار اللطف ، وزيادة التبريد وإشراق
يوضع المضمحل موضع المظهر لأغراض منها : التلطيف والتحويل ، فحجم
أو الفضة المحدث عنها .
يوضع المضارع موضع الماضي لأغراض منها : التجدد والحدوث ، واستحضار
الماضي أمام الأذهان .
يوضع الماضي موضع المضارع لأغراض منها : تحقق الوقوع .



إثراءات

لاحظ أن : وضع المظهر موضع المضمحل وعكسه ، ووضع المضارع موضع
وعكسه كلها من صور مجيء الكلام على خلاف مقتضى الظاهر .
انتبه إلى أن : وضع المضارع موضع الماضي وعكسه ورد في القرآن كثيراً
من الأساليب التي تكبر كذلك في السنة النبوية والشعر العربي .
انتبه إلى أن : وضع الماضي موضع المضارع يفيد تحقق الوقوع ، وكثيراً ما
في الحديث عن يوم القيامة .
مفاهيم : يوضع المضارع موضع الماضي للتجدد والحدوث واستحضار
في الأذهان لتثبيت وتمكين .



بَوَائِبُ أَهْلِ كِتَابِ التَّعْلِيمِ

وَمِنْ مَنَاسِبِهَا أَنْ يَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَفِيهَا حِكْمٌ وَفِيهَا تَعْلِيمٌ

وكانت هذه هي الحالة التي كان عليها هذا المصنف في ذلك الوقت من حياته.

بِقَوْلِ بَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

المراد

لاستدراك الانتقادات هو ان لهذا التغليب المبرر في بعض من عناصر الحكم
ثم ينظر الى صميم الخطأ في طريقة ان يكون التعدد الظاهر في ما لا فيه التغليب
لا يحل الانتقادات فيكون ان يقع في حيلة واستدراك فيكون ان يقع في حيلة او لا
تنته الى ان التغليب له صيغ كثيرة وما ذكرناه لك فكان حال سبيل المثال لا الحصر
بحلول الانتقادات فله ست صيغ ياتي عليها في الكلام العربي لا يخرج منها
انته الى ان أسلوب الحكم له صيغ ياتي عليها في اللغة العربية
وهو من الأساليب التي تحتاج إليها النفس الإنسانية بشدة عند كل نوع في المأزق كمن لا يلاحظ
وهي تحتاج الى استحداثها الى لغة جديدة وذكاء باذر
في هذا التغليب هو ان النهج المختلف يجري الفهم وينبع كذا في القرآن وكلام
العرب لم يأت بلا لغة جديدة
مما همم الانتقادات والتغليب واسلوب الحكم من الأساليب التي تاتي من حلال
مقتضى ظاهر حال الخراف



بَوَائِبُ أَهْلِ التَّعْلِيمِ

إشادات

لاحظ أن أسلوب القصر يؤدي حكميين مختلفين إيجاب وسلبا بخلاف
لم ترد على طريق القصر فهي تؤدي حكما واحدا مثبنا أو منقيا.

لاحظ أن القصر إما أن يكون قصر صفة على موصوف، أو قصر موصوف
ولا يوجد شيء ثالث.

أنه إلى أن جملة القصر مكونة من مقصور ومقصور عليه وأداة القصر
ينتهي القصر فمثلا القصر راجع لوجود أداة القصر.

أنه إلى أن القصر الحقيقي الادعائي يستعمل في مواطن المدح والتعظيم
مما هي من القصر الحقيقي ينظر فيه للواقع، والإضافي يكون القصر فيه بالإشارة
لأبالتسمية للواقع.

مفاهيم القصر من الأساليب التي تكثر في الكلام العربي قرأنا وستفهم.

بَوَابُ تَرْاهُ فِي التَّعْلِيمِ

تقديم المؤلف

الاستاذ المساعد الدكتور / الأستاذ المساعد الدكتور / الأستاذ المساعد الدكتور

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

1. مقدمة المؤلف
2. مقدمة المؤلف
3. مقدمة المؤلف
4. مقدمة المؤلف
5. مقدمة المؤلف
6. مقدمة المؤلف
7. مقدمة المؤلف
8. مقدمة المؤلف
9. مقدمة المؤلف
10. مقدمة المؤلف

والحمد لله رب العالمين
 لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير

شرح المؤلف

أهـ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 في هذا العمل

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 في هذا العمل
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 في هذا العمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجملة الواحدة فيها متعين مقصورين متعلقين بالإيجاب والسلب مثل: «ما قصر في المعهد»
 إلا محمداً فهذه الجملة أثبتت المقصور المحمداً، ونفاه عن غيره، حيث المادتان حكمتان معاً،
 بخلاف الجملة السابقة التي أفادت معكها واحدة، وهذا الأسلوب أطلق عليه البلاغيون القصر.
 وهكذا لو أن القصر في العربية إما أن تأتي على طريق القصر فتعطي حكمتين معاً،
 أو تأتي على غير طريق القصر فتعطي حكمتها واحدة وفي هذا إتجاه لا شك، لهذا كان القصر
 من الأساليب المهمة في البلاغة العربية، والذي سنشرح الآن في ذكر كل ما يتعلق به لإثبات
 وبيان طلاب المعاهد الأزهرية في المرحلة الثانية.

س. ما معنى القصر في اللغة والأصطلاح؟ وما الاعتبارات التي يتشتمل القصر
 على أساسها؟

ج. القصر في اللغة: معنى الحبس، يقال لغة: قصر نفسه على عبادة ربه إذا حبسها
 على ذلك، وقصر الجنود على ممارسة التدريبات العسكرية إذا حبسهم، والزمهم بذلك،
 وعلى هذا المعنى ورد قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْيَهُودَ أَنْ يَكُونُوا عَلَى صَلَاةٍ مُخْتَلِفٍ أَلَّا يَكُونُوا فِي طَرَفٍ مِّنَ الْأَرْضِ﴾ (الفرج: ٧٢).
 أي محبوسات، وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّهْتَدِ وَكثيرٌ مِّنْهُمْ يَّضِلُّونَ﴾ (الفرج: ١٥٠) أي، حابسات
 الطرف على أزمجهم لا ينظرون إلى غير من لكيال عقابهم وغفر من.

وفي اصطلاح البلاغيين هو: تخصيص شيء بشيء، بطريق مخصوص.

شرح التعريف

تخصيص شيء: المراد بلفظ شيء الأول صفة أو موصوف.

والمراد بلفظ شيء الثاني موصوف أو صفة، فإذا كان الشيء الأول صفة يكون الثاني

موصوفاً، والعكس صحيح.

فحينئذ نقول: «ما شوقي إلا شاعراً» تكون قد خصصنا الموصوف شوقي، بصفة
 الشاعرية، من قصر الموصوف على الصفة، وحينئذ نقول: «ما شاعر إلا شوقي» تكون
 خصصنا صفة الشاعرية بشوقي من قصر الصفة على الموصوف.

ومعنى التخصيص: ثبوت الشيء الثاني دون غيره للشيء الأول

بطريق مخصوص، أي: بطريق من طرق القصر الستة المتفق عليها عند البلا

التي تسمى بالتعظيم

ومن ذلك أيضا قوله تعالى في سورة النحل
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن

ومن ذلك أيضا قوله تعالى في سورة النحل
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن

ومن ذلك أيضا قوله تعالى في سورة النحل
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن

ومن ذلك أيضا قوله تعالى في سورة النحل
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن

ومن ذلك أيضا قوله تعالى في سورة النحل
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن
التي هي السابعة عشر من القرآن

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الذي سيحور بطبيعة الحال على الذين ظلموا في أول الآية، وفيه إشارة إلى ما ذكرناه من أن
في اللام والتوبيخ والتفريع، وتسجيل الظلم على اليهود شكرًا لهم على كفرهم

ومن ذلك أيضًا قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾ على الآية كفروا بما جاء من ربهم واستحقوا عذابي
فلمنع الله على الكافرين مكان المظمر، فلم يقل «فلعن الله هذه» زيادة في التوبيخ
وتمهيد وتقريرهم وإظهارهم أن سب حقول العنة بهم هو كفرهم

٢- ترسة الروعة في النهاية في النور من ذلك قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾
التي هي تلك التي استحوذت والأرض وما عليها من نعم الله من أجل ولا يسبحون
والنقرة ١٠٧ حيث وضع لفظ الجلالة الاسم الظاهر في قوله: «وما لكم من ذوق الله»
الضمير لأن أصل الكلام، وما لكم من ذوقه، ولكنه خالف متضمن الظاهر والقرينة الروعة،
وزرع النهاية في النور.

ومن ذلك قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (النقرة ١٤١) حيث
أظهر لفظ الجلالة في قوله: «وَاتَّقُوا اللَّهَ» في موضع الإظهار، والأصل واعلموا الله
وذلك لقرينة النهاية في الصدور، وإدخال الروعة في القلوب، وبت الروعة في النور

٣- التشریف وإظهار عريضة اللطف من ذلك قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾
وَحَفِيفُ إِلَهٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ أَفَرَأَيْتُمْ رِيبَ وَلَا حُوفَ مِنْهُ وَلَا فَمَ يَعْرِفُونَ
[النقرة ١١٢] حيث وضع اسم الرب مضافًا إلى ضمير من أنتم موضع ضمير الجلالة،
والأصل أن يقال: فله أجره عنده، ولكنه عدل عن متضمني الظاهر والتشريف وإظهار مزيد
اللطف بكل من أسلم وجهه لله

٤- زيادة التبرير والمبالغة من ذلك قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾
لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّمُوا عَلَى الْأَرْضِ لِتُسَبِّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْأَسْوَاقِ الْأَمْشَقِ
التي هي من الأحسن فما تم الحكيمة التي هي في الآية الأخيرة

في سورة

وَأَنْتَ أَهْلُ الْآيَةِ الْكَلِمَةِ

١- قصر صفة على موصوف

٢- قصر موصوف على صفة

والموصوف المقصور هنا ليس هو التبعث النعوي، وإنما هو اصطلاح خاص بالبلاغة، والمراد بالصفة هنا الصفة المعنوية التي تدل على معنى قائم بذاته، سواء أضاف اللفظ للدلالة عليها جامدا أو مشتقا، فعلا أو غير فعل.

فمثلا حينما نقول: ﴿وَمَا تَحْسُدُ إِلَّا رَسُولًا﴾ (آل عمران: ١٨١)، فإن الموصوف هنا هو محمد، والصفة هي رسول؛ لأنها معنى قائم بالغير، وهو محمد ، ولو قلنا: «ما الله إلا خالق كل شيء» فإن الموصوف هو لفظ الجلالة والصفة هي خالق كل شيء، ولو قلت: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فإن الصفة هي الخشية من الله والموصوف هو «العلماء»، وهكذا يدرك أبناؤنا الطلاب أن مفهوم الصفة في باب القصر في البلاغة يختلف تماما عن مفهومها في باب التبعث في النحو.

أقسام القصر باعتبار غرض التكلم

ينقسم أسلوب القصر باعتبار غرض التكلم إلى قسمين:

١- قصر حقيقي.

٢- قصر إضافي.

فالحقيقي: هو أن يكون غرض التكلم أن يختص المقصور بالمقصود عليه بالنظر للحقيقة والواقع بحيث لا يتعداه إلى غيره أصلا، نحو: لا إله إلا الله، أي: لا يوجد في الوجود كله معبود بحق سوى الله ، فهو من باب قصر الصفة «الألوهية» على الموصوف «لفظ الجلالة»، وهذه الصفة لا تتجاوزده إلى غيره بالنظر للحقيقة والواقع.

ونحو: «إنما الرزاق الله»، حيث قصر صفة الرزق على الله عز وجل لا تتعداه لغيره واقا وحقيقة.

ومثله: «ما خاتم الرسل إلا محمد» فهذا من باب قصر الصفة (خاتم الرسل) على الموصوف (محمد)، ومراد التكلم تخصيص هذا الوصف بمحمد لا يتعداه غيره أصلا بالنظر للحقيقة والواقع.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم منتهى النعمان
والعلم منتهى النعمان

أخبر به هذا الأسلوب

بأن هذا الأسلوب على ضربين:

الأول: حل المخاطلة على خلاف مراده: نبيها له على أنه الأول بالفضل.

مثلي: الخطاب الذي جرى بين الحجاج بن يوسف الثقفي وابن القيسري حين قال له الحجاج: «لأحلتك على الأدهم»، فرد عليه ابن القيسري: «قول على خلاف ما يشوقه الحجاج» فمثل الأمير يحصل على الأدهم والأشهب.

والحجاج يريد أن يقول له: «لأحلتك بوسعك في القيد الأدهم أي الأسود»، فطلق ابن القيسري كلام الحجاج تلقية أخرى غير التي يقصدها نبيها له إلى ما هو البقية، فكانه يقول له: «اللائق بالأمير أن يحبسني - أكراما لي - على الأدهم الذي هو العرس الأسود».

والنظر كذلك إلى قول الحجاج له: «ويحك إنه حبيد»! فقال له ابن القيسري: «لأن يكون حبيدا خير من أن يكون بلدا». يقصد الحجاج أن الأدهم الذي يقصده هو القيد الحديدي، ولكن ابن القيسري تجاهل ذلك أيضا، وحل كلام الحجاج على خلاف مراده، وحول كلامه إلى الحديث عن العرس فوجهه بأن الأول بالحجاج أن يحمله على عرس حبيد شديد ذكي تليط لا حواء يفيد شعرة.

وهكذا فبرز ابن القيسري مقصد الحجاج من كلامه: نبيها له حل أن الأول بالأمر - أن يكرموا رعيتهم - ويحللوا عليهم - ويمدوا لهم يد الثمنان والإحسان لا يد البش والعتوان.

الثاني: هو جواب السائل بعينه الذي يسأل عنه بتزويل مبالغة متوقفة غيره: نبيها له على أن هذا الأول بحاله والمهم له.

وقد ورد من ذلك قوله تعالى ﴿فَسَلُّوْا نَكَاحَ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَدَّةٌ لِلَّذِينَ

وَالصَّحْبِ﴾ [النساء: ١٨٩] فقد كان الصحابة يتعجبون من اللول يدر صديلا.

ثم يكتمل نوره، ثم يثلي، ثم يسمجق، فكان سؤا لهم عن هذا التدرج، فجاء الجواب ثم يغير الذي يترقبونه ويتوقعونه حيث بين المولى عز وجل ثم بيان الحكمة من الأهل، وكأنه يقول لهم: كان الأول بكم أن تسألوا عن حكمة خلق الأهل لا عن سبب تزايدها في أول الشهر وتناقصها في آخره: نبيها لهم إلى الأول بالسؤال، وهو معرفة نوال هذه الأهل.

كتاب التفسير في تفسير القرآن الكريم

مجلسه در صبح ظهر و غروب - در صبح ظهر از موضع شامی و غروب از موضع شامی
و غروب از موضع شامی و غروب از موضع شامی و غروب از موضع شامی و غروب از موضع شامی
و غروب از موضع شامی و غروب از موضع شامی و غروب از موضع شامی و غروب از موضع شامی

Figure 1 is a schematic diagram of the experimental setup. It shows a subject sitting at a table, viewing a video screen. A camera is positioned above the screen. A light source is positioned to the left of the screen. A scale bar is shown below the screen. The diagram is labeled with 'Subject', 'Video Screen', 'Camera', 'Light Source', and 'Scale Bar'.

من بعد هذا التمييز فمن بعض نظريات من الفرق المتكلمة والمطهرات انما بعد
العلم من بعض بعض نظريات من الفرق

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين
والمخلصين الذين هم خير خلق الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطاهرين

2000

صبر (الصبر) في حب الله والآخرين

في كتابه من الكتب في حقايق قول لهي في قوله في كتابه
الكتاب من الكتب في حقايق قول لهي في قوله في كتابه
الكتاب من الكتب في حقايق قول لهي في قوله في كتابه

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

حدث الثالث من أسلوب العيبة في قوله: «وقال الجاهل» - والأسمم الظاهر بعد من العيبة عند علماء البلاغة - إلى أسلوب التكلم في قوله: «فأجابني» - التبريد المحاجة في التوسيع، والرفعة في الضمير، وتبسيط السامع، وإقارة التبريد.

وقد ورد الالتفات هنا من خلال أكثر من جملة فعلية واسمية.
ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿لَا يَحْكُمُ السُّنَنَاتُ بِغَيْرِ زَكَاةٍ وَأَقْبَلِي الْأَرْبَعِينَ
رُفْعًا مِنْ تَعْبِيدِ رَبِّكِ إِنَّهُ هُوَ الْكَلِيمُ﴾ والفرقان من القرآن ماء وأما فيها من سئل
رَفْعُ كَوْنِهِ ﴿الفرقان﴾ ١٠٠ حيث التفت من الغيبة إلى قوله: «خلق والشيء وبنت»، وكلها يفسر
الانقاص المستمر إلى ضمير التكلم اناء في قوله: «أَوَّلُ لِقَاءٍ» نعطيها لشدائ الرحمن وتوبة لقام
الامتثال، وقد ورد الالتفات هنا من خلال أكثر من جملة فعلية.

٦- الالتفات من الغيبة إلى الخطاب. من ذلك قوله تعالى ﴿ تَحْسَبُ أَنَّ نَارَ

ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَتَّخِذِ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ (التكوير: ٢٨) اتخذ الرحمن ولداً
إذا ﴿٢٨-٢٩﴾ حيث عدل عن الغيبة في قوله: «اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ» - والاسم الظاهر بعد
من الغيبة عند علماء البلاغة - إلى ناء الخطاب في قوله: (جسم) وفي هذا الالتفات زيادة توبيخ
لهم. ومما جعلتهم مباحرة بنا أنكره عليهم كمن خاطبة الجرم بجرمه عيانا، وقد وقع الالتفات
هنا من جملتين فعليتين.

[illegible]

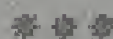
من جله تعلیه
کتابخانه فیاضیه

رابعاً: التصريح عن المضارع بلفظ الماضي

يأتي التعبير عن المضارع بلفظ الماضي لأغراض بلاغية منها: تحقيق الوقوع. من ذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُوتُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] حيث عبر بالماضي «تموت» بدلاً من المضارع «تتغير» للدلالة على تحقق الوقوع.

ومثله قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْشَأَ اللَّهُ لَوْلَاكَ مُبِينٌ وَهُوَ إِذَا بَشَّرَ النَّبِيَّ﴾ [الأنبياء: ١٠] حيث عبر بالماضي «أنشأ» بدلاً من المضارع «يأتي» للدلالة على تحقق الوقوع فكانه حدث ووقع فاستعبر عنه بصيغة الماضي.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَتَّبِعْ أَكْثَرُ﴾ [الكهف: ١٦] حيث عبر بصيغة الماضي المتقدمة للوقوع «تتبع» ولم يقل «تتبعك» لأن هذا الوعد لما كان ثابتاً محققاً عبر عنه بالماضي متألعة، وكأنه حدث ووقع فعلاً.



بَوَابُ تَرْغِيهِ إِلَى التَّعَلُّمِ

أخبر به هذا الأسلوب

بأن هذا الأسلوب على ضربين:

الأول: حل المخاطلة على خلاف مراده: تنبيهها له على أنه الأول بالفضل.

مثلي: الخطاب الذي جرى بين الخجاجة بن يوسف التتفي وابن القيسري حين قال له الخجاجة: «لأحلتك على الأدهم»، فرد عليه ابن القيسري: «قول على خلاف ما يشوقه الخجاجة» مثل الأمير يحصل على الأدهم والأشهب.

والخجاجة يريد أن يقول له: «لأحلتك بوسعك في القيد الأدهم أي الأسود، أطلق ابن القيسري كلام الخجاجة تنبيه آخر غير الذي يقصده» تنبيهها له إلى ما هو البقية، فكانه يقول له: «اللائق بالأمير أن يحسن - أكراما لي - على الأدهم الذي هو العرس الأسود»

والنظر كذلك إلى قول الخجاجة له: «ويحك إنه حبيبه» فقال له ابن القيسري: «لأن يكون حبيبنا خير من أن يكون بلدا» يقصد الخجاجة أن الأدهم الذي يقصده هو القيد الحديدي، ولكن ابن القيسري تجاهل ذلك أيضا، وحل كلام الخجاجة على خلاف مراده، وحول كلامه إلى الحديث عن العرس فوجهه بأن الأول بالخجاجة أن يحمله على عرس حبيب شديد ذكي تليط لا حوار يفيد شعرة.

وهكذا خبر ابن القيسري مقصد الخجاجة من كلامه: تنبيهها له على أن الأولى بالأمر أن يكرموا رعيته، ويحللوا عليهم، ويعدوا لهم بد الثمن والإحسان لا بد البش والعتوان.

الثاني: هو جواب السائل بعينه الذي يسأل عنه بتزويل مبالغة متوقفة غيره: تنبيهها له على أن هذا الأولى بحالته والمهم له

وقد ورد من ذلك قوله تعالى: ﴿فَسَلُّوْا نَكَاحَ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَدَّةٌ لِلنَّاسِ

وَالصَّحِيحُ﴾ [النساء: ١٨٩] فقد كان الصحابة يتعجبون من اللول يدر صديلا،

ثم يكتمل نوره، ثم يثلي، ثم يسمجق، فكان سؤا لهم عن هذا التدرج، فجاء الجواب ثم يغير الذي يترقبونه ويتوقعونه حيث بين المولى عز وجل ثم بيان الحكمة من الأهل، وكأنه يقول لهم: كان الأولى بكم أن تسألوا عن حكمة خلق الأهل لا عن سبب تزايدها في أول الشهر وتناقصها في آخره: تنبيهها لهم إلى الأولى بالسؤال، وهو معرفة فوائد هذه الأهل.

كتاب التفسير في التفسير

والإحصائي هو أن يكون مرفوض الشكوك أن يختص المقصود بالمقصود عند
الإضافة إلى شيء آخر معين ، لا لجميع ما عداه ، كما يقول (ما تعولني إلا قصر
المرفوض فقصصه) (شوقي) بالشعر ، والقصر عليه بحيث لا يتعداه إلى شيء آخر معدود
هو الكتابة مثلا أي : أن له صفة الشعر لا صفة الكتابة ، وهذا لا ينافي أن تكون
أخرى كالحطابة والشهامة والمروءة والتجارة وغيرها .

ومثله أيضا الكتاب محدد أي : لا عمرو رفا على الذي يزعم أن ضمير كاتبه
أن محمدا هو الكاتب في الأرض أو في البلد دون غيره .

ولذا كان هذا القصر من النوع الإضافي : لأن النظر فيه ليس للواقع والمحدود
بالإضافة إلى شيء آخر معين بحيث لا يتجاوز المقصود المقصود عليه إلى ذلك الشيء
وإن أمكن أن يتجاوز إلى غيره .

فالكلام في هذا القسم يكون منحصرا في دائرة محددة وموضوع خاص : أي شيء
حقيقيا عاما .

ومن ذلك أيضا قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾

فالموضوع الخاص الذي يدور الكلام حوله في هذه الآية هو كون محمد
مركبا أن يكون عرضة للموت ، فجاء التنصيص مبيها قصرا على كونه رسولا فقط ،
تصور الذين يظنون أن محمدا رسول لا يموت كما يموت سائر الأنبياء
هنا منصب على نفي هذه الصفة عنه ، وليس منصبا على سائر الصفات غير صفة كونه
إذاً له صفات كثيرة لا حصر لها .

أقسام القصر الحقيقي

ينقسم القصر الحقيقي قسمين :

الأول : قصر حقيقي تحقيقي .

الثاني : قصر حقيقي ادعائي .

وعلامة الحقيقي التحقيقي أن يكون مضمونه مطابقا للواقع الخارجي للآلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والجواب في البيت الأول حيث عدل عن جمع المضافات إلى ما
 في ضمير التكلم لتعطي الجاء في (يكتفي) في البيت الثاني ولو جاء من غير الانشغال فقال
 يكتفون، وقد عدل إلى التكلم لأعماله السامع، وكشف له عما فيه، وراقه.

هذا ويلاحظ أن الإلتفات هنا ورد من خلال جملتين الأولى في البيت الأول حيث تحدث عن نفسه بأسلوب الخطاب مجرّداً من نفسه مخاطباً قائله: «مطعماتك للعب» والثانية في البيت الثاني حيث انتقل إلى أسلوب التكلم في الحديث عن نفسه قائل: «أبكتفني لكل وقد شطّ

٤ - الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . من ذلك قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَشْقَىٰ الْأَقْوَامِ أَن يُصَلِّيُوا وَلَهُمْ أَلْجُفَاءُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ .
 ٥ - الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . من ذلك قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَشْقَىٰ الْأَقْوَامِ أَن يُصَلِّيُوا وَلَهُمْ أَلْجُفَاءُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ .
 ٦ - الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . من ذلك قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَشْقَىٰ الْأَقْوَامِ أَن يُصَلِّيُوا وَلَهُمْ أَلْجُفَاءُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ .
 ٧ - الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . من ذلك قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَشْقَىٰ الْأَقْوَامِ أَن يُصَلِّيُوا وَلَهُمْ أَلْجُفَاءُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ .
 ٨ - الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . من ذلك قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَشْقَىٰ الْأَقْوَامِ أَن يُصَلِّيُوا وَلَهُمْ أَلْجُفَاءُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ .
 ٩ - الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . من ذلك قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَشْقَىٰ الْأَقْوَامِ أَن يُصَلِّيُوا وَلَهُمْ أَلْجُفَاءُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ .
 ١٠ - الالتفات من الخطاب إلى الغيبة . من ذلك قوله تعالى : ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَوْمُكَ مِنْ أَشْقَىٰ الْأَقْوَامِ أَن يُصَلِّيُوا وَلَهُمْ أَلْجُفَاءُ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ .

وفائدة هذا العدول هي : حكاية حال هؤلاء الكفار لغيرهم : تبعية من كفرهم
ونبه أيضا زيادة تشجيع وتسلية عليهم : لعدم شكرهم هذه النعمة حيث دعوا الله عز وجل
لن أنجاهم من هذه المحنة ليكون من الشاكرين ، ولكنهم حين أنجاهم استمروا في كفرهم
وعنادهم وكفرهم كما حكيته الآية التالية في قوله تعالى : **فَلَمَّا أُنقِذْتُمْ مِنْهُ**
تَوَلَّوْا أَرْضَ الْيَهُودِ أَلَيْسَ إِنَّهَا أَشَدُّ ظُلُمًا عَلَى الْقُلُوبِ الْمُغْشَاةِ أَفَلَا
تَرْجِعُونَ فُلْيَحْكُمْ قُلُوبُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (البقرة : ٩٢) .

ويلاحظ أن الالتفات هنا ورد من خلال جملتين فعليتين عطف الثانية فيها على الأولى.

ومن ذلك أيضا قوله تعالى ﴿وَأَعْلَمُوا أَن مَعَكُمْ أُنُوفُ أَنْفُسِكُمْ فَكَلِمَةً

وَالْعَصِيانَ أَتَوَلَّيْتُكُمُ الْفِتْيَانَ ۖ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَالْأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٧٧﴾

تقديم المؤلف

الاستاذ المساعد الدكتور / الأستاذ المساعد الدكتور / الأستاذ المساعد الدكتور

محتويات الكتاب

أولاً: مقدمة في علم النفس (1-10)

1. مفهوم علم النفس
2. تاريخ علم النفس
3. مجالات علم النفس
4. أهمية علم النفس
5. منهجيات علم النفس
6. دور علم النفس في الحياة

في هذا الكتاب، سنستعرض في هذا القسم من الكتاب الأساسيات النظرية والعملية لعلم النفس، ونسعى إلى تقديم نظرة شاملة عن هذا العلم، ونسعى إلى توضيح أهميته ودوره في الحياة.

شرح المصطلحات

أولاً:

المصطلحات في اللغة العربية: ركنها الأول: المصطلح، والركن الثاني: المعنى، والركن الثالث: الاستخدام.

لما نرى في المصطلحات هذه، فهو جزء من المصطلحات التي نرى في علم النفس، ونسعى إلى توضيح أهميته ودوره في الحياة، ونسعى إلى تقديم نظرة شاملة عن هذا العلم، ونسعى إلى توضيح أهميته ودوره في الحياة.

بسم الله الرحمن الرحيم

التدريبات

التدريب الأول:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١. قال تعالى: (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو).

في الآية (قصر حقيقي - قصر إضافي - لا يوجد قصر).

٢. قال تعالى: (إن أنت إلا نذير).

في الآية: (قصر حقيقي - قصر إضافي - أسلوب قلب).

٣. في قولنا: (ما كامل إلا الله).

(قصر صفة على موصوف - قصر إضافي - قصر حقيقي نحقي).

٤. قال الشاعر:

إلى الله أشكو لا إلى الناس إنني * أرى الأرض تهتفي والأجلاء تذهب

في البيت (قصر صفة على موصوف - قصر موصوف على صفة - أسلوب تغليب).

التدريب الثاني:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة

يأتي

١. القصر: أسلوب بدون أو كان.

٢. القصر: له أغراض بلاغية تحدد السباقات.

٣. القصر الحقيقي يرجع لغير غرض المتكلم.

٤. القصر الإضافي يتعلق بغرض المتكلم.

٥. القصر التحقيقي ينظر فيه إلى الواقع.

٦. القصر الادعائي ليس قسما من القصر الحقيقي.

٧. المراد بالصفة في هذا المدرس الخبر والفعل ومترقاته.

وَأَبْرَأَهُ مِنَ النَّعْمَةِ

التدريبات

التدريب الأول:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١. قال تعالى: (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو).

في الآية (قصر حقيقي - قصر إضافي - لا يوجد قصر).

٢. قال تعالى: (إن أنت إلا نذير).

في الآية: (قصر حقيقي - قصر إضافي - أسلوب قلب).

٣. في قولنا: (ما كامل إلا الله).

(قصر صفة على موصوف - قصر إضافي - قصر حقيقي نحقي).

٤. قال الشاعر:

إلى الله أشكو لا إلى الناس إنني * أرى الأرض تهتج والأجلاء تذهب

في البيت (قصر صفة على موصوف - قصر موصوف على صفة - أسلوب تغليب).

التدريب الثاني:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة

يأتي

١. القصر: أسلوب بدون أو كان.

٢. القصر: له أغراض بلاغية تحدد السباقات.

٣. القصر الحقيقي يرجع لغير غرض المتكلم.

٤. القصر الإضافي يتعلق بغرض المتكلم.

٥. القصر التحقيقي ينظر فيه إلى الواقع.

٦. القصر الادعائي ليس قسما من القصر الحقيقي.

٧. المراد بالصفة في هذا المدرس الخبر والفعل ومترقاته.

وَأَبْرَأَهُ مِنَ النَّارِ

الجملة الواحدة فيها متعين مقصورين متعلقين بالإيجاب والسلب مثل: «ما قصر في المعهد»
 إلا محمداً فهذه الجملة أثبتت المقصور المحمداً، ونفاه عن غيره، حيث المادتان حكمتان معاً،
 بخلاف الجملة السابقة التي أفادت معكها واحدة، وهذا الأسلوب أطلق عليه البلاغيون القصر.
 وهكذا لو أن القصر في العربية إما أن تأتي على طريق القصر فتعطي حكمتين معاً،
 أو تأتي على غير طريق القصر فتعطي حكمتها واحدة وفي هذا إتجاه لا شك، لهذا كان القصر
 من الأساليب المهمة في البلاغة العربية، والذي سنشرح الآن في ذكر كل ما يتعلق به لإثبات
 وبيان طلاب المعاهد الأزهرية في المرحلة الثانية.

س. ما معنى القصر في اللغة والأصطلاح؟ وما الاعتبارات التي يتشمع القصر
 على أساسها؟

ج. القصر في اللغة: معنى الحبس، يقال لغة: قصر نفسه على عبادة ربه إذا حبسها
 على ذلك، وقصر الجنود على ممارسة التدريبات العسكرية إذا حبسهم، والزمهم بذلك،
 وعلى هذا المعنى ورد قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْيَهُودَ أَنْ يَكُونُوا عَلَى صَلَاةٍ مُخْتَلِفٍ أَلَيْسَ الْبِرَّ كَالَّذِي لَا يُغْنِي عَنْهُ كَثْرَتُهُمْ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا ارْزُقْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّزَّاقُ الْغَفُورُ﴾ (الرحمن: ٧٢).
 أي محبوسات، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلٌ﴾ (الرحمن: ٢٥) أي، حابسات
 الطرف على أزمجهن لا ينظرون إلى غير من لكيال عقابتهن وغتر من.

وفي اصطلاح البلاغيين هو: تخصيص شيء بشيء، بطريق مخصوص.

شرح التعريف

تخصيص شيء: المراد بلفظ شيء الأول صفة أو موصوف.

والمراد بلفظ شيء الثاني موصوف أو صفة، فإذا كان الشيء الأول صفة يكون الثاني

موصوفاً، والعكس صحيح.

فحينئذ نقول: «ما شوقي إلا شاعراً» تكون قد خصصنا الموصوف شوقي، بصفة
 الشاعرية، من قصر الموصوف على الصفة، وحينئذ نقول: «ما شاعر إلا شوقي» تكون
 خصصنا صفة الشاعرية بشوقي من قصر الصفة على الموصوف.

ومعنى التخصيص: ثبوت الشيء الثاني دون غيره للشيء الأول.

بطريق مخصوص، أي: بطريق من طرق القصر الستة المتفق عليها عند البلا

التي تسمى بالتعظيم

الوحدة الثانية أسلوب القصص

أهداف الوحدة الثانية

بعد الانتهاء من هذه الوحدة سيعرف الطالب:

1. يعرف القصص مع ذكر أمثلة
2. يميز بين أنواع القصص
3. يميز بين أنواع القصص المعقدة والقصص البسيطة
4. يستخرج من مثال مقدم له أو يحار وحدة القصص
5. يميز بين أنواع القصص
6. يميز الخواص القصص مع التمثيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والمساعد في (بك) في البيت الأول حيث عدل عن ضمير المخاطب لتعيل في مكانه
إلى ضمير المتكلم لتتصل الياء في (يكنكفني) إلى البيت الثاني ولو جاء محل غير الالتفات لقال
يكنكفني وقد عدل إلى التكلم لاستعانة السامع، وكشفة له عما الله، والرقعة

هذا ويلاحظ أن الالتفات هنا ورد من خلال جملتين الأولى في البيت الأول حيث تحدث
عن نفسه بأسلوب الخطاب فجاء من قلب مخاطبنا فأنزل: «فما بك للثب» والثانية في البيت
الثاني حيث انتقل إلى أسلوب التكلم في العبارة عن نفسه فقال «يكنكفني» للثب وقد سقط
وثنائها.

١- الالتفات من الخطاب إلى الغيبة من ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فاهِمُونَ
آيَاتِ وَالْحَقِّ إِذْ أُنْزِلَتْ الْفُلُوكَ وَخُرُوجِ الْيَوْمِ وَمَوَاقِدِهَا بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ وَكَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (سورة النازعات: ١٠-١٢) حيث مخاطبتهم أولا
بضمير المخاطب المتصل في (كستم) ثم عدل عن الخطاب إلى ضمير الغيبة المتصل (هم)
ولو جاء على نمط واحد لقال: ١٠ كستم... ويجري بكم.

وفائدة هذه العدول هي حكاية حال هؤلاء الكفار لغيرهم: تبعية من كفرهم
وبه أيضا زيادة تشجيع وتسلية عليهم: لعدم شكرهم هذه النعمة حيث دعوا الله عز وجل
لن أنجاهم من هذه المحنة ليكونوا من الشاكرين، ولكنهم حين أنجاهم استمروا في كفرهم
وعنادهم وكفرهم كما حكته الآية التالية في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ بِآيَاتِنَا فَكُنَّ لَكَ يَتَكْفُرُونَ﴾ (سورة النازعات: ١٣-١٥) حيث
مَرَّحَمَتُكُمْ فَلْيَبْتَهِكُمْ يُعَذِّبْكُمْ لِمَ كُنْتُمْ فَصَاكِرًا (سورة النازعات: ١٦).

ويلاحظ أن الالتفات هنا ورد من خلال جملتين فعليتين عطف الثانية فيها على الأولى.
ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَن يَسْأَلُكُمْ اللَّهُ عَمَّا كُنْتُمْ تُفْسِدُونَ﴾ (سورة النازعات: ١٧)
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعِ اللَّهُ كَيْفَ يَكْفُرُوا بِالْإِيمَانِ وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعِ اللَّهُ كَيْفَ يَكْفُرُوا بِالْإِيمَانِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعِ اللَّهُ كَيْفَ يَكْفُرُوا بِالْإِيمَانِ (سورة النازعات: ١٨-٢٠)

بِقَائِهِمْ أَهْلِي عَالَمِي

الدرس الأول
تعريف القصص، طرقه، أغراضه البلاغية

أهداف الدرس

نهاية الدرس متوقع أن يكون الطالب قادراً على أن

1. يذكر تعريف القصص مع التمثيل
2. يستخرج من مثال مقدم له أو كان القصص
3. يأتي بأربعة لأقسام القصص
4. يميز بين القصص الحقيقي والتحقيقي، و القصص الحقيقي الأدعائي
5. يحدد مواقع القصص الحقيقي والأصناف
6. يذكر مميزات جملة القصص مع التمثيل

وصف الدرس: تناول هذا الدرس تعريف القصص لغة واصطلاحاً، وذكر أنواعه وأقسامه باعتبار طرقه، وباعتبار الخواص التكلم، وأقسام القصص الحقيقي، وهو فني، ومكتوبات أسلوب القصص

شرح الدرس

تعبير

الأصل في الجملة في اللغة العربية اسمية كانت أو فعلية أن تؤدي حكماً واحداً، فإذا قلت "محمد في المعهد"، فقد أنت وجود محمد في المعهد، ولم تنف هذا الأمر، مطلقاً، وإذا قلت "لم يحضر محمد إلى المعهد"، فقد تنبت عنه الحضور، ولم تنف، مطلقاً من قريب أو بعيد

هذا هو الأصل في الجملة في العربية إما أن تنبت الحكم أو تنفيه كلياً، ولكن العربية بما حياها الفصحى وجل من خصائص كثيرة، وسماهات عديدة، فبدأ

بواب تراخي في التعليم

الجملة الواحدة
إلا العبارة فيها
مخالفة الجملة
وهكذا
أو تأتي قبل
من الأصل
وهناك ملاحظة
منها
على أساس
على ذلك
وعلى هذا
أي محيوس
الطرف
والأ
شرح
لخص
والمر
مؤسفة
فصح
الشاعر
خصص

وم
بما

«حقيقاً حقيقاً» أي : صادقاً مطابقاً للواقع ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ لَا يَخْلُفُ أَعْدَابُكُمْ ﴾ (١٥٩) ، فمفتاح القرب عند سبحانه وتعالى ، وليست عند غيره ، وعليها أيضاً مقصور عليه سبحانه وتعالى ، فهي من كل ما عداه ، وهذه حقيقة حقيقة مؤكدة غائصة به سبحانه وتعالى لا تمتد إلى أحد من خلقه

وعلامة المقصور الحقيقي الادعائي أن يكون مضمونه غير مطابق للواقع ، وإنما ذكر على سبيل المبالغة والادعاء ، ولذا سئله «حقيقاً ادعائياً» مثلاً : لا سيف إلا ذو الشارب ، والفراد المبالغة والادعاء أي مبلغ بطوئه وشجاعته ، وليس المراد أنه لا يوجد غيره يحصل السيف ، ويكون بطلاً مقولاً : «المقصود هنا مبني على المبالغة والادعاء» .

ومن ذلك أيضاً قولنا : «لا خطيب في البلد إلا علي» ، فهذا قصر حقيقي ادعائي لأن التخصيص فيه ليس واقعياً ، إذ الواقع أن هناك خطباء غيره وإنما هذا في ادعاء التكلم واقتراضه ، وأن من عداه من الخطباء في حكم القعود ، لقصورهم فيها ، وكأنهم لم يملحوا في الخطابة مطلقاً علي .

والقصر الادعائي يرد كثيراً في كلام العرب ، وبخاصة في مقامات المبالغة والندج والتعظيم ، حيث يتنون كلامهم على المبالغة ، وعدم الاعتداد بغير المذكور في تلك الصفة .

سابعاً : مواقع القصر

القصر يتوعد الحقيقي والإضافي يقع بين المبتدأ والخبر ، وبين الفاعل والفعل ، وبين الفاعل والمفعول به ، وبين المفعولين ، وبين الحال وصاحبها ، وغير ذلك من المنعقات ، ولا يقع القصر مع المفعول مئة .

فبين المبتدأ والخبر ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [آل عمران : ١٤٤] .

وبين الفاعل والفعل ، نحو : «ما صدق إلا محمد» .

وبين الفاعل والمفعول به ، نحو : «ما لقيت إلا محموداً» .

وبين المفعولين ، نحو : «ما منحت الفقير إلا خمسين ديناراً» .

وبين الحال وصاحبها ، نحو : «ما جاء راكباً إلا محمد» .

تعالى أنه في الدنيا والآخرة

عليه بسم
شاهن تبارك
يعني بالخطبة
أن له صفات

ولا نريد

الحقيقة في
حين المعين

سبب قصر

١٤٤:١

وسو

تصحيح

فالقصر

وسو

ستو

٨. المبراد بالموصوف في هذا الدرس المبتدا والفعل.

٩. ينضم القصر باعتبار طرفيه إلى الحقيقي وإضافي.

١٠. ينضم القصر باعتبار طرفيه إلى قصر صفة على موصوف، والعكس.

التدريب الثالث:

حدد جملة القصر، ونوعه باعتبار الطرفين، واعتبار الواقع فيما يأتي.

١- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْإِنسَانِ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.

٢- قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

٣- قال تعالى: ﴿إِنْ أَشْرَأَ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾.

٤- ليس عمار بمان بشأن فقير * * * إنما العمار أن يقال بحر.

٥- إنما الأسماء الأخلاق ما بقيت * * * فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهب.

٦- سيدكري قومي إذا جد جددهم * * * وفي الليلة الظلماء يشهد لنا.

٧- ليس اليتم الذي قد مات والده * * * بل اليتم يتيم العلم والأدب.

٨- وما شاب رأسي من سنين تنامت * * * علي ولكن نبتني الوفاة.

٩- إن الجديدين في طول اختلافها * * * لا يفسدان ولكن يفسد الدهر.

١٠- لا يالف المعلم إلا ذكي * * * ولا يخفوه إلا غبي.

الأنشطة الأثرائية

نشاط (١)

قم بالاشتراك مع أقرانك بإعداد لوحة تعليمية لمواقع القصر الحقيقي والقصر الإضافي.

نشاط (٢)

من خلال تعاملك مع شبكة المعلومات الدولية، قم بإعداد مقال عن القصر.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُ

١- قصر صفة على موصوف

٢- قصر موصوف على صفة

والموصوف المقصور هنا ليس هو التبعث النعوي، وإنما هو اصطلاح خاص بالبلاغة، والمراد بالصفة هنا الصفة المعنوية التي تدل على معنى قائم بذاته، سواء أضاف اللفظ للدلالة عليها جامدا أو مشتقا، فعلا أو غير فعل.

فمثلا حينما نقول: ﴿وَمَا تَحْسُدُ إِلَّا رَسُولًا﴾ قال عبران: ١٩٤١، فإن الموصوف هنا هو محمد، والصفة هي رسول؛ لأنها معنى قائم بالغير، وهو محمد، ولو قلنا: «ما الله إلا خالق كل شيء» فإن الموصوف هو لفظ الجلالة والصفة هي خالق كل شيء، ولو قلت: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فإن الصفة هي الخشية من الله والموصوف هو «العلماء»، وهكذا يدرك أبناؤنا الطلاب أن مفهوم الصفة في باب القصر في البلاغة يختلف تماما عن مفهومها في باب التبعث في النحو.

أقسام القصر باعتبار غرض التكلم

ينقسم أسلوب القصر باعتبار غرض التكلم إلى قسمين:

١- قصر حقيقي.

٢- قصر إضافي.

فالحقيقي: هو أن يكون غرض التكلم أن يختص المقصور بالمقصود عليه بالنظر للحقيقة والواقع بحيث لا يتعداه إلى غيره أصلا، نحو: لا إله إلا الله، أي: لا يوجد في الوجود كله معبود بحق سوى الله، فهو من باب قصر الصفة «الالهية» على الموصوف «لفظ الجلالة»، وهذه الصفة لا تتجاوزده إلى غيره بالنظر للحقيقة والواقع.

ونحو: «إنما الرزق الله»، حيث قصر صفة الرزق على الله عز وجل لا تتعداه لغيره واقا وحقيقة.

ومثله: «ما خاتم الرسل إلا محمد» فهذا من باب قصر الصفة (خاتم الرب) على الموصوف (محمد)، ومراد التكلم تخصيص هذا الوصف بمحمد لا يتعداه غيره أصلا بالنظر للحقيقة والواقع.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى بن جعفر

التدريبات

التدريب الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

١. قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَحْمَةٍ نُنْزِلُهَا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْزِلْنَاهَا بِحُجَّتٍ لِي﴾ في الآية انتقالات من (الخطاب إلى الغيبة - النية إلى التكلم - الغيبة إلى الخطاب)
٢. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ مِنْ غَافِلِينَ﴾

في الآية (١) تغليب لغير العاقل على العاقل - تغليب للعاقل على غير العاقل - انتقالات وضع المظهر موضع المظهر.

٣. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ في الآية التكرية انتقالات من (الغيبة إلى الخطاب - الخطاب إلى الغيبة - الغيبة إلى التكلم)
٤. قال تعالى: ﴿وَأَسَدُّ الْأَرْبَابِ حَلَقًا﴾

في الآية أسلوب تغليب للعاقل على غير العاقل - تغليب للتذكير على التأنيث - أسلوب انتقالات.

التدريب الثاني

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي.

١. الانتقالات ليس من أساليب خروج الكلام على خلاف الظاهر
٢. الانتقالات له ست صور يأتي عليها
٣. الانتقالات لا يثير الانتباه، ولا يوقظ الحس
٤. من أغراض الانتقالات إثارة الانتباه، وإيقاظ الحس
٥. التغليب له صور محددة

٦. الأسلوب الحكيم عند النفس عند الظاهر
٧. الأسلوب الحكيم عند النفس عند الظاهر

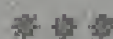
بَابُ زَيْدٍ فِي التَّعْلِيمِ

رابعاً: التصريح عن المضارع بلفظ الماضي

يأتي التعبير عن المضارع بلفظ الماضي لأغراض بلاغية منها: تحقيق الوقوع. من ذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَمُوتُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] حيث عبر بالماضي «تموت» بدلاً من المضارع «تتغير» للدلالة على تحقق الوقوع.

ومثله قوله تعالى: ﴿إِذَا نُفِثَ الْبُيُوتُ بِهَبَاتٍ﴾ [الأنبياء: ١٠١] حيث عبر بالماضي «نفث» بدلاً من المضارع «ينفث» للدلالة على تحقق الوقوع فكانه حدث ووقع فاستعبر عنه بصيغة الماضي.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَشْوَاطِ الْبُحَارِ﴾ [الكهف: ١٨] حيث عبر بصيغة الماضي «أشواط» المضافة للوقوع «البحار» ولم يقل «سقطت» لأن هذا الوعد لما كان ثابتاً محققاً عبر عنه بالماضي «سقطت» وكانه حدث ووقع فعلاً.



بَوَابُ تَرْغِيهِ إِلَى تَعْلِيمِهِ

والإحصائي هو أن يكون المراد بالكلم أن يختص المقصود بالمتصور عند
الإضافة إلى شيء آخر معين ، لا لجميع ما عدا ذلك كما تقول (ما تصويري إلا قصر
المراد من تصويري) بالشعر ، والقصر عليه بحيث لا يشمل ذلك شيء آخر غير
هو الكتابة مثلا أي أن له صفة الشعر لا صفة الكتابة ، وهذا لا ينفي أن تكون
أخرى كالحطابة والشهامة والبروة والتجارة وغيرها .

ومثله أيضا الكتاب محدد أي لا عمرو ردا على الذي يزعم أن ضمير كاتبه
أن محمدا هو الكاتب في الأرض أو في البلد دون غيره .

ولذا كان هذا القصر من النوع الإضافي ، لأن النظر فيه ليس للواقع والحدود
بالإضافة إلى شيء آخر معين بحيث لا يتجاوز المقصود عليه إلى ذلك الشيء
وإن أمكن أن يتجاوز إلى غيره .

فالكلام في هذا القسم يكون منحصرا في دائرة محددة وموضوع خاص . أي تصوير
حقيقيا عاملا .

ومن ذلك أيضا قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾

فالموضوع الخاص الذي يدور الكلام حوله في هذه الآية هو كون محمد
مبعوثا أن يكون عرضة للموت ، فجاء التنصيص مبيها قصرا على كونه رسولا فقط
تصور الذين يظنون أن محمدا رسول لا يموت كما يموت سائر الأنبياء
هنا منصب على نفي هذه الصفة عنه ، وليس منصبا على سائر الصفات غير صفة كونه
إذاً له صفات كثيرة لا حصر لها .

أقسام القصر الحقيقي

ينقسم القصر الحقيقي قسمين :

الأول : قصر حقيقي تحقيقي .

الثاني : قصر حقيقي ادعائي .

وعلامة الحقيقي التحقيقي أن يكون مضمونه مطابقا للواقع الخارجي للآلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثانياً: وضع الضمير موضع الظاهر

نجد

إذا غير المتكلم في أي موضوع باسم الظاهر، ثم أراد أن يحدث عنه مرة أخرى غير أنه ضمير يعود عليه، هنا هو الأصل الذي يجري على منطقتي الظاهر في الأصلية العربية، ولكن قد يعدل المتكلم عن هذا الأصل، ويبدأ كلامه مباشرة بالضمير، من غير أن يقدم الاسم الظاهر، وذلك لأغراض بلاغية منها.

١- التضييع والتحويل، من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَنَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَذَبُوا﴾ (الفرقة: ١٦١-١٦٢) حيث غير عن النار بالضمير، ولم يبق حاله في النار، والأصل أن يذكرها، لأنه لم يسبق ذكرها فهي بعيد الضمير عليها، ولكنه حول ذلك الأصل، وأحسرت النار تضييعاً لها، ونحو ذلك في أمثلة أخرى.

٢- تفخيم الشأن أو القصة، من ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ يَدْعُ فَكُنَّا مَسْكُوتِينَ﴾ (الزمر: ٢٥) حيث بدأ الآية لا يفسح المجال للضمير، فإصل الكلام: إن الكافرين لا يفعلون، ومثله قوله تعالى: ﴿قُلْ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَتْلُوا﴾ (الأصل: قل إن الله أحد، ولكنه قدم الضمير بضمي ذي بدء وفسره بها بعده، ولو وضعت الاسم الظاهر موضع الضمير فيها مضي قلت: إن الكافرين لا يفعلون، قل الله أحد، لتلاشت الفخامة وزالت الروعة، لأنه لم يتقدم ما يربط النفس إلى التثنية عن النفس إلا أنهم في أول الكلام، ولذلك نجد ضمير الشأن أو القصة هنا لا يستعمل إلا في الأنباء المهمة والمعاني الدقيقة.

ومما ورد من ذلك شعراً قول أبي تمام:

عَلَىٰ أَنَّهُ الْأَيَّامُ قَدْ حَبَزَ ثَمْلُهَا ۝ عَجَائِبُ خَشٍ لَّسَ فِيهَا ضَعَائِلُ

حيث قدم ضمير الشأن في «أشياء» وفسره بها بعده في قوله الأيام.

ومنه كذلك قول أبي الفرج الساري يرمي بعض الملوك من آل بويه:

بَيْنَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِعَلٍّ بِهَا ۝ خَلَايَا خَلَايَا مِنْ تَقْطِئِي وَتَقْتَمِي

حيث قدم ضمير الشأن في «هي» وفسره بها بعده في قوله الدنيا.

وَأَن تَأْخُذَ الْيَوْمَ

الدرس الأول
تعريف القصص، طرقه، أغراضه البلاغية

أهداف الدرس

نهاية الدرس متوقع أن يكون الطالب قادراً على أن

1. يذكر تعريف القصص مع التمثيل
2. يستخرج من مثال مقدم له أو كان القصص
3. يأتي بأربعة لأقسام القصص
4. يميز بين القصص الحقيقي والتحقيقي، و القصص الحقيقي الأدعائي
5. يحدد مواقع القصص الحقيقي والأصناف
6. يذكر مميزات جملة القصص مع التمثيل

وصف الدرس: تناول هذا الدرس تعريف القصص لغة واصطلاحاً، وذكر أنواعه وأقسامه باعتبار طرقه، وباعتبار الخواص التكلم، وأقسام القصص الحقيقي، وهو فني، ومكتوبات أسلوب القصص

شرح الدرس

تعبير

الأصل في الجملة في اللغة العربية اسمية كانت أو فعلية أن تؤدي حكماً واحداً، فإذا قلت "محمد في المعهد"، فقد أنت وجود محمد في المعهد، ولم تنف هذا الأمر من مطلقاً، وإذا قلت "لم يحضر محمد إلى المعهد"، فقد نفيت عنه الحضور، ولم تنف من مطلقاً من قريب أو بعيد

هذا هو الأصل في الجملة في العربية إما أن تنبت الحكم أو تنفيه كلياً، ولكن العربية بما حياها الفصحى وجل من خصائص كثيرة، وسهات عديدة، فبدأ

بواب تراخي في التعليم

الجملة الواحدة
إلا العبارة فيها
مخالفة الجملة
وهكذا
أو تأتي قبل
من الأصل
وهناك ملاحظة
منها
على أساس
على ذلك
وعلى هذا
أي محيوس
الطرف
والأ
شرح
لخص
والمر
مؤسفة
فصح
الشاعر
خصص

وم
بما

ملخص الدرس

تعريف القصر القصير في اللغة هو الحذف
وفي الاصطلاح هو: تخصيص أمر بأمر بطريق مخصوص
أو كان أسلوب القصر مقصور ومقصود عليه وطريق القصر
أنواع القصر

أ- ينقسم القصر باعتبار طريقه المقصور والمقصود عليه قسمين:

١- قصر موصوف على موصوف

٢- قصر صفة عن موصوف

ب- ينقسم القصر باعتبار غرض التكلم إلى قسمين:

١- حقيقي وهو أن يكون غرض التكلم أن يختص المقصور بالمقصود عليه بحيث
لا يتعداه إلى غيره أصلاً

٢- إضافي وهو أن يكون غرض التكلم أن يختص المقصور بالمقصود عليه بالنسبة
إلى شيء آخر معين

ج- القصر الحقيقي ينقسم إلى قسمين:

١- قصر حقيقي لحقيقي وهو ما كان النفي فيه عاماً يتناول كل ما عدا المقصور عليه
في حقيقة الأمر وواقع الحال.

٢- قصر حقيقي ادهائي وهو ما كان النفي فيه عاماً يتناول كل ما عدا المقصور عليه
على سبيل الادعاء والمبالغة.

مواقع القصر: القصر بنوعيه الحقيقي والإضافي يقع بين البند والحرف، وبين الفعل
والفاعل، وبين الفاعل والمفعول به، وبين المفعولين، وبين الحال وصاحبها، وغير ذلك
من العلاقات، ولا يقع القصر مع المفعول معه.

مكونات جملة القصر: القصر في اللغة العربية يكون بين جملة واحدة فعلية أو اسمية

أو بين جملتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«حقيقاً حقيقاً» أي : صادقاً مطابقاً للواقع ، مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَحْسِبُ الْقُرْآنَ إِلَّا نَقْلَهُمْ إِلَّا هُوَ ﴾ (الأنعام : ١٠٩) ، فمفتاح القريب منه سبحانه وتعالى ، وليست عند غيره ، وعليها أيضاً مقصور عليه سبحانه وتعالى ، فهي من كل ما عداه ، وهذه حقيقة بخلافه ، مؤكدة بخيطة به سبحانه وتعالى لا تمتد إلى أحد من خلقه ، وإشارة القصص الحقيقي الادعائي أن يكون مضمونه غير مطابق للواقع ، وإنما ذكر على سبيل المبالغة والادعاء ، ولذا سئله «حقيقاً ادعائياً» مثلاً : لا سيف إلا ذو الشارب ، والفراد المبالغة والادعاء أن يبلغ بطوئه وشجاعته ، وليس المراد أنه لا يوجد غيره يحمل السيف ، ويكون بطلاً مقبولاً ، فالقصص هنا مبني على المبالغة والادعاء ، ومن ذلك أيضاً قولنا : «لا خطيب في البلد إلا علي» ، لهذا قصص حقيقي ادعائي ، لأن التخصيص فيه ليس واقعياً ، إذ الواقع أن هناك خطباء غيره ، وإنما هذا في ادعاء التكلم واقتراضه ، وأن من عداه من الخطباء في حكم القعود ، لقصورهم فيها ، وكانهم لم يبلغوا في الخطابة مبلغ علي ، والقصص الادعائي يرد كثيراً في كلام العرب ، وبخاصة في مقامات المبالغة والادج والتعظيم ، حيث يتنون كلامهم على المبالغة ، وعدم الاعتداد بغير المذكور في تلك الصفة ،

سابعاً : مواقع القصص

القصص يتوزع : الحقيقي والإضافي يقع بين المبتدأ والخبر ، وبين الفاعل والمفعول ، وبين الفاعل والمفعول به ، وبين المفعولين ، وبين الحال وصاحبها ، وغير ذلك من المنعقات ، ولا يقع القصص مع المفعول مئة .

- فبين المبتدأ والخبر ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَحْسِبُ الْقُرْآنَ إِلَّا نَقْلَهُمْ إِلَّا هُوَ ﴾ [آل عمران : ١٠٤] ، وبين الفاعل والفاعل ، نحو : «ما صدق إلا محمد» ، وبين الفاعل والمفعول به ، نحو : «ما لقيت إلا عموداً» ، وبين المفعولين ، نحو : «ما منحت الفقير إلا خمسين جنبها» ، وبين الحال وصاحبها ، نحو : «ما جاء راكباً إلا محمد» .

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عليه السلام
شاهد في هذا
بعض ما في القرآن
من لا يملك
ولا غيره
الحقيقة في
حين المعين
سبب قصص
القصص
رسولاً
تصحيح
والقصص
رسولاً

التدريبات

التدريب الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

١. قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَحْمَةٍ نُنْزِلُهَا فِي الْقُرْآنِ فَأَنْزِلْنَاهَا بِحُجَّتٍ لِي﴾
في الآية انتقالات من (الخطاب إلى الغيبة - النية إلى التكلم - الغيبة إلى الخطاب)
٢. قال تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ مِنَ الْغَاثِ وَالْغَابِثِ﴾
في الآية: تغليب لغير العاقل على العاقل - تغليب للعاقل على غير العاقل - انتقالات وضع المظهر موضع المظهر.

٣. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَبِّكُمْ أَمْ تُبْصِرُونَ﴾
في الآية التكرية انتقالات من (الغيبة إلى الخطاب - الخطاب إلى الغيبة - الغيبة إلى التكلم)
٤. قال تعالى: ﴿وَأَسَدُّ الْأَرْبَابِ حَلَقًا﴾
في الآية أسلوب تغليب للعاقل على غير العاقل - تغليب للتذكير على التأنيث - أسلوب انتقالات.

التدريب الثاني

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي.

١. الانتقالات ليس من أساليب خروج الكلام على خلاف الظاهر
٢. الانتقالات له ست صور يأتي عليها
٣. الانتقالات لا يثير الانتباه، ولا يوقظ الحس
٤. من أغراض الانتقالات إثارة الانتباه، وإيقاظ الحس
٥. التغليب له صور محددة

٦. الأسلوب الحكيم عند النفس عند الظاهر
٧. الأسلوب الحكيم عند النفس عند الظاهر

بَابُ زَهْرِيٍّ فِي التَّعْلِيمِ

مكونات جملة النقص

أ - متى يكون أسلوب النقص ؟

ج - أسلوب النقص قد يكون جملة واحدة مكونة من فعل وفاعل، مثل :
محدث

وقد يكون جملة واحدة مكونة من مبتدأ وخبر مثل : دعا شوقي إلى الشاعرية

وقد يكون أسلوب النقص مكوناً من جملتين مثل : **الجملة النقصية**

أولاً : **أنا نعتيكم** إلا ليقرّبونا إلى الله ربّكم **الزمر : ١٣**

لما جملة الأولى **أنا نعتيكم** جملة فعلية ، والثانية **ليقرّبونا إلى الله** جملة فعلية

النقص الإبهام

وعلى ذلك فالنقص في اللغة العربية يكون بين جملة واحدة فعلية أو اسمية أو

بَوَابُ تَرْاهُيَ التَّعْلِيمِيَّةِ

حيث أظهر الحياة الدنيا أولاً في قوله: **أَرَضَيْتُمْ بِأَحْيَاءِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ**، وتكرر الظاهر أن يقول: **أَفِي مَتَاعِهَا إِلَّا قَلِيلٌ**، ولكنه أظهرها مرة ثانية في مقام الإحصاء، التقرير، والمبالغة في بيان حقارة الدنيا ودناءتها بالنسبة للآخرة.

ومثله قول تعالى: **وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ أَثَرًا ثَوْبًا** (الزُّلْفَةُ: ١٠)، حيث أظهر في الزُّلْفَةُ: ١٠، وكان مقتضى الظاهر الإحصاء، ولكنه عدل عن ذلك، وأظهر ما لا بد وأخرجت الأرض **أَثَرًا ثَوْبًا**، لزيادة التقرير والتأكيد.

٥- زيادة العناية والاهتمام، ومنه قوله تعالى: **أَفَمَنِ الْمُنْذَرُونَ يُنَسِي الْقِيلَ وَيُقِرُّ بِالْآخِرَةِ إِنَّ قُرْآنَهُ الْفَجْرُ كَانَ مَشْهُودًا** (الْأَمْزَجَةُ: ٦٨)، حيث تكرر في مقام الإحصاء في قوله: **إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** بعد التصريح به في قوله: **يُنَسِي الْقِيلَ وَيُقِرُّ بِالْآخِرَةِ**، لزيادة العناية والاهتمام.

٦- التهويل والتخويع، من ذلك قوله تعالى: **وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ يَحْمِلِ اللَّهُ أَسْفَهُ مَا يُحْمِلُهُ الْمُسْلِمُونَ** (الْمَائِدَةُ: ١)، حيث أظهر لفظ الجلالة في قوله: **يَحْمِلُ اللَّهُ** مرة ثانية بعد ذكره صراحة في أول الآية في قوله: **وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ**، تهويلًا للأمر، وهو للمعاد من تجاوز الحدود التي حددها المولى سبحانه وتعالى لعباده.

ومنه أيضاً قوله تعالى: **أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَارِغَةُ** (الْمَائِدَةُ: ١٠)، حيث بين الظاهر مكان الضمير في قوله: **أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَارِغَةُ**، والإمساك أن يقال: **الْفَارِغَةُ مَا هِيَ**، ليعبر عن الإحصاء إلى الإحصاء، للتخويف والترهيب، والتفطيع والتشديد.



بَوَابُ تَرْغِيهِ التَّعْلِيمِ

الوحدة الأولى الأساليب التي تأتي على خلاف الظاهر

أهداف الوحدة الأولى

بعد الانتهاء من هذه الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن

١. يعرف الالتفات ويذكر أمثلة لصوره.
٢. يشرح تعريف التغليب ، ويقارن بين صورته.
٣. يعدد أقراض وضع الظاهر موضع المظهر مع التمثيل.
٤. يستخرج من أمثلة مقدمة له أقراض وضع المظهر موضع الظاهر.
٥. يذكر أقراض وضع المضارع موضع الماضي مع التمثيل.
٦. يشرح على غرض وضع الماضي مع المضارع مع التمثيل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثانياً: وضع الضمير موضع الظاهر

نجد

إذا غير المتكلم في أي موضوع باسم الظاهر، ثم أراد أن يحدث عنه مرة أخرى غير أنه ضمير يعود عليه، هنا هو الأصل الذي يجري على منطقتي الظاهر في الأصلية العربية، ولكن قد يعدل المتكلم عن هذا الأصل، ويبدأ كلامه مباشرة بالضمير، من غير أن يقدم الاسم الظاهر، وذلك لأغراض بلاغية منها.

١- التضييع والتحويل، من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَكَرُوا فَأَجْرُهُمْ فَتُفَكَّرُ﴾ (الأنعام: ١٦١-١٦٢) حيث غير عن النار بالضمير، ولم يبق حاله في النار، والأصل أن يذكرها، لأنه لم يسبق ذكرها فهي بعيد الضمير عليها، ولكنه حول ذلك الأصل، وأحسرت النار تضييعاً لها، ونحو ذلك في أمثلة.

٢- تفخيم الشأن أو القصة، من ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ يَدْعُ فَكُنَّا مِهْكَاتٍ﴾ (الأنعام: ١٦١) حيث بدأ الآية لا يفسح المجال للضمير، فإصل الكلام: إن الكافرين لا يقلعون، ومثله قوله تعالى: ﴿قُلْ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَعْلُوا﴾ (البقرة: ١٩٧) ولكنه قدم الضمير بضمي ذي بده وفسره بها بعده، ولو وضعت الاسم الظاهر موضع الضمير فيها مضي قلت: إن الكافرين لا يقلعون، (قل الله أحده، لتلاشت الفخامة وزالت الروعة، لأنه لم يتقدم ما يربط النفس إلى التثنية عن النفس لما أهم في أول الكلام، ولذلك نجد ضمير الشأن أو القصة هنا لا يستعمل إلا في الأنباء المهمة والمعاني الدقيقة.

ومما ورد من ذلك شعراً قول أبي تمام:

عَلَىٰ أَنفُسِ الْأَيَّامِ قَدْ حَبَزَ ثَمَلُهَا ۝ عَجَائِبُ خَشٍ لَيْسَ فِيهَا ضَعْفٌ

حيث قدم ضمير الشأن في «أفهام» وفسره بها بعده في قوله الأيام.

ومنه كذلك قول أبي العرج الساري يرمي بعض الملوك من آل بويه:

بَيْنَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِعَلٍّ بِهَا ۝ خَلَايَا خَلَايَا مِنْ تَقْطِئِي وَتَقْتَمِي

حيث قدم ضمير الشأن في «هي» وفسره بها بعده في قوله الدنيا.

وَأَنْتَ أَهْلُ الْيَمِّ الْأَمِينِ

ملخص الدرس

يوضع المظهر موضع المضمحل لأغراض منها : زيادة التشبيح والمبالغة في العلم والحرارة والروعة ، وبث المهابة في النفوس ، التبريد وإظهار اللطف ، وزيادة التبريد وإشراق أو الفضة المحدث عنها .

يوضع المضارع موضع الماضي لأغراض منها : التجدد والحدوث ، واستحضار المخاطبة أمام الأذهان .

يوضع الماضي موضع المضارع لأغراض منها : تحقق الوقوع .



إثراءات

لاحظ أن : وضع المظهر موضع المضمحل وعكسه ، ووضع المضارع موضع المضي وعكسه كلها من صور مجيء الكلام على خلاف مقتضى الظاهر .

انتبه إلى أن : وضع المضارع موضع الماضي وعكسه ورد في القرآن كثيراً من الأساليب التي تكبر كذلك في السنة النبوية والشعر العربي .

انتبه إلى أن : وضع الماضي موضع المضارع يفيد تحقق الوقوع ، وكثير في الحديث عن يوم القيامة .

مفاهيم : يوضع المضارع موضع الماضي للتجدد والحدوث واستحضار الصورة في الأذهان لتثبت وتمكن .



بَوَائِبُ أَهْلِ كِتَابِ التَّعْلِيمِ

الذي سيحور بطبيعة الحال على الذين ظلموا في أول الآية، وفيه إشارة إلى ما ذكرناه من أن
في اللام والتوبيخ والتفريع، وتسجيل الظلم على اليهود شكرًا لهم على كفرهم

ومن ذلك أيضًا قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾ على الذين كفروا بما جاء من رسلنا وحققناه لهم
فقلعتهم على الكافرين، في الآية ١٨٩ حيث وضع الظاهر تحت الكافرين في قوله
«فقلعتهم على الكافرين» مكان المضمر، فلم يقل «فقلعتهم على الكافرين» زيادة في التوضيح
وبهم وتقريرهم وإشعارهم بأن سبب حقول القاعة بهم هو كفرهم

٢- ترسة الروعة في النهاية في الضمير من ذلك قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾
أَنَّ كَيْدَ مَلَائِكَةِ الْمُسْكُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْمَعُ فِي
الآية ١٨٧ حيث وضع لفظ الجلالة الاسم الظاهر في قوله: «وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ذُنُوبِ اللَّهِ»
الضمير لأن أصل الكلام، وما لكم من ذنوب، ولكنه خالف متطابق الظاهر والقرينة الروعة،
وزرع النهاية في الضمير.

ومن ذلك قوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ في الآية ١٤٩ حيث
أظهر لفظ الجلالة في قوله: «وَاتَّقُوا اللَّهَ» في موضع الإشهار، والأصل واعلموا الله
وذلك لقرينة النهاية في الصدور، وإدخال الروعة في القلوب، وبت الروعة في الضمير

٣- التشريف وإظهار عريكة اللطف، من ذلك قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾
وَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ أُخِذُوا بِقُلُوبِهِمْ فَمَا يُرْى إِلَّا غُفُوفٌ عَنْهَا، وَلَا يَسْمَعُونَ فِي
[الآية ١١٢] حيث وضع اسم الرب مضافًا إلى ضمير من أنهم موضع ضمير الجلالة،
والأصل أن يقال: فله أجره عنده، ولكنه عدل عن متطابق الظاهر والتشريف وإظهار مزيد
اللطف بكل من أسلم وجهه لله

٤- زيادة التثنية والمبالغة، من ذلك قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ﴾
لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّمُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُقَاتِلُوا فِي الْأَرْضِ يُجِزِيكُمْ بِالْحَيَاةِ
الْأُخْرَىٰ فَمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَىٰ فِي الْأَجْرَةِ الْآخِرَةِ
في الآية ١٣٨

وَأَنْتَ أَهْلُ الْآيَةِ الْكَلِمَةِ

٨. الانشطة والتغليب من اسباب القوة

(١)

٩. الانشطة لا يجمع في الظواهر

(٢)

التدريس الثالث: يجب على المظالم أمام كل محاميل

• الأسلوب الحكيم : حدد خبريه . مع التمثيل

• الانشطة : اذكر أربعة من صوره . مع التمثيل

• التغليب : اذكر ثلاثاً من صوره . مع التمثيل

الأنشطة الاثرية

تشاط (١)

قم بالاشتراك مع أقرانك بإعداد لوحة تعليمية تتناول فيها صور الانشطة

تشاط (٢)

من خلال تعاملك مع شبكة المعلومات الدولية . قم بإعداد بحث عن الانشطة والتغليب . واسلوب الحكيم .

بِوَالْتِائِهِ كَالْتِعَالَمِ

وهي: (التعريف والاستثناء، والإثبات، والمطاف، والتقديم، والتوسل، والتعريف المستند أو المستند إليه بلام الجنس).

وقد قيد البلاغيون التخصص بالطريق المخصوص، فيخرج كل ما لا هو من ذلك الطرق المخصوصة، فقولنا: زيد مقصود على العلم، وجاء محمد بشعر، وقيل بالشجاعة، وعلى يختص بالشعر، ومثله قول تعالى: وَأَمَّا تَبَارَكَ لا تدخل في نطاق دراسة البلاغيين، لأن التخصص فيها لم يتم بطريق من المعهودة المتفق عليها عند البلاغيين.

أركان القصر

من خلال أمثلة القصر التالية نستطيع أن نحدد أركان هذا الأسلوب، أما جاء إلا محمد المجيء مقصور، ومحمد مقصور عليه، وطريق القصر التعريف (ما وإلا).

وفي قولنا: «ما شوقي إلا شاعر»، ما قيل «إلا» وهو «شوقي» يستلزم وما بعدها وهو «شاعر» يسمى مقصوراً عليه، (وما - وإلا) طريق القصر، ولو قلت: «شوقي شاعر» بدون نفي واستثناء ما فهمت هذا التخصص، فمثلاً القصر والتخصص هو وجود أداة القصر في الكلام تماماً كوجود النفي والاستثناء التي تنبئ عن أن في الكلام عطف أو استفهام.

وعلى ذلك فأي أسلوب من أساليب القصر له ثلاثة أركان ظاهرة في الكلام تحديدها، والتلفظ بها، طرفان: (مقصود، ومقصود عليه) وطريق القصر.

أقسام القصر باعتبار طرفيه

إذا نظر أبناؤنا الطلاب إلى طرفي القصر، أي: المقصود والمقصود عليه، سيجدون لا محالة أن أحدهما لا بد أن يكون موصوفاً، والآخر صفة، ولذا قسم طرفيه ينقسم في علمه:

بواب تهذيب التعليم

المراد

لاستدراك الانتقادات هو ان لهذا التعليل المبرور بقدرته من حكام الحكيم
ثم يتشترط ان يصحح الخطأ شرط ان يكون التعليل المبرور ما لا ينافي المصلحة
لاستدراك الانتقادات يمكن ان يقع في حيلة واستدراك يمكن ان يقع في حيلة او في
بحلول الانتقادات فلهذا مستحضر بان عليها في الكلام العربي لا يخرج منها
انتهى الى ان أسلوب الحكيم له صور بان لمصوب وروى عليها ان في اللغة العربية
وهو من الأساليب التي تحتاج إليها النفس الإنسانية بشدة عند وقوع في المأزق كمن في اللغة
وهي تحتاج الى استجابتها الى فطنة حادة وذكاء باذر
فمنه التعليل هو ان المبرور المختلف يجري الفطن ويضع كذا في القول وكلام
العرب لموايا بلاطية عديدة
مما هم الانتقادات والتعليل واسلوب الحكيم من الأساليب التي تأتي من حلال
مقتضى ظاهر حال المحاد



بَوَائِبُ أَهْلِ التَّعْلِيمِ

التدريبات

التدريب الأول

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي

١. وضع الماضي موضع المضارع يلبي التجدد والحدوث. ()
٢. وضع المضمر موضع المظهر لم يرد في القرآن. ()
٣. وضع المضارع موضع الماضي يفيد استحضار الصورة. ()
٤. من أغراض وضع المظهر موضع المضمر زيادة التقرير. ()
٥. زيادة المبالغة من أسرار وضع المضمر موضع المظهر. ()
٦. التضميم والنهويل من أغراض وضع المظهر موضع المضمر. ()
٧. لم يرد المضارع موضع الماضي في السنة النبوية. ()
٨. من الأساليب التي تأتي على خلاف الظاهر ضمير القصة. ()
٩. ضمير الشأن لم يرد في القرآن الكريم. ()

التدريب الثاني، أجب عن المطلوب فيما يلي:

١. ضمير الشأن: حدد مفهومه، مع التمثيل
٢. اذكر أربعة من صور وضع المظهر موضع المضمر، مع التمثيل
٣. اذكر اثنين من صور وضع المضارع موضع الماضي، مع التمثيل

أنشطة إثرائية

نشاط (١) قم بإعداد جدول مقارنة بين أغراض وضع المظهر وضع المضمر والعكس.

نشاط (٢)

شارك أقرانك في إعداد لوحات تعليمية عن أغراض وضع المظهر وضع المضمر والعكس.



ملخص الدرس

تعريف القصر القصير في اللغة هو الحذف
وفي الاصطلاح هو: تخصيص أمر بأمر بطريق مخصوص
أو كان أسلوب القصر مقصور ومقصود عليه وطريق القصر
أنواع القصر

أ- ينقسم القصر باعتبار طريقه المقصور والمقصود عليه قسمين:

١- قصر موصوف على صفة

٢- قصر صفة عن موصوف

ب- ينقسم القصر باعتبار طريق التكلم إلى قسمين:

١- حقيقي وهو أن يكون طريق التكلم أن يختص المقصور بالمقصود عليه بحيث
لا يتعداه إلى غيره أصلاً

٢- إضافي وهو أن يكون طريق التكلم أن يختص المقصور بالمقصود عليه بالنسبة
إلى شيء آخر معين

ج- القصر الحقيقي ينقسم إلى قسمين:

١- قصر حقيقي لحقيقي وهو ما كان النفي فيه عاماً يتناول كل ما عدا المقصور عليه
في حقيقة الأمر وواقع الحال.

٢- قصر حقيقي إدهائي وهو ما كان النفي فيه عاماً يتناول كل ما عدا المقصور عليه
على سبيل الإدهاء والمبالغة.

مواقع القصر: القصر بنوعيه الحقيقي والإضافي يقع بين البدأ والخبر، وبين الفعل
والفاعل، وبين الفاعل والمفعول به، وبين المفعولين، وبين الحال وصاحبها، وغير ذلك
من العلاقات، ولا يقع القصر مع المفعول معه.

مكونات جملة القصر: القصر في اللغة العربية يكون بين جملة واحدة فعلية أو اسمية

أو بين جملتين.

وَأَبْرَأَهُ مِنَ النَّارِ

مكونات جملة النقص

أ - مع يكون أسلوب النقص

ج - أسلوب النقص قد يكون جملة واحدة مكونة من فعل وفاعل، مثل: **مات** محمد.

وقد يكون جملة واحدة مكونة من مبتدأ وخبر مثل: **دعا شوقي** إلا شاعراً.

وقد يكون أسلوب النقص مكوناً من جملتين مثل: **الجمعة** **الجمعة**.

أو كلاً من: **أنا نعتيكم** **إلى الله** **رأيت** **الرمز** ١٣.

لما جملة الأولى **أنا نعتيكم** جملة فعلية، والثانية **اليتقربونا إلى الله** جملة فعلية.

النقص إليها

وعلى ذلك فالنقص في اللغة العربية يكون بين جملة واحدة فعلية أو اسمية أو...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨. الانشطة والتغليب من اساليب التدريس

(١)

٩. الانشطة لا يجمع في الخبرات

(٢)

التدريس الثالث: يجب على المفاخر أمام كل محاضرات

• الأسلوب الحكيم : حدد خبرته مع التمثيل

• الانشطة : اذكر أربعة من صوره مع التمثيل

• التغليب : اذكر ثلاثاً من صوره مع التمثيل

الأنشطة الاثرية

تشاط (١)

قم بالاشتراك مع أقرانك بإعداد لوحة تعليمية تتناول فيها صور الانشطة

تشاط (٢)

من خلال تعاملك مع شبكة المعلومات الدولية، قم بإعداد بحث عن الانشطة والتغليب، واسلوب الحكيم.

بِوَالْتِائِهِ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ

التدريبات

التدريب الأول

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي

١. وضع الماضي موضع المضارع يلبي التجدد والحدوث. ()
٢. وضع المضمر موضع المظهر لم يرد في القرآن. ()
٣. وضع المضارع موضع الماضي يفيد استحضار الصورة. ()
٤. من أغراض وضع المظهر موضع المضمر زيادة التقرير. ()
٥. زيادة المبالغة من أسرار وضع المضمر موضع المظهر. ()
٦. التضميم والنهويل من أغراض وضع المظهر موضع المضمر. ()
٧. لم يرد المضارع موضع الماضي في السنة النبوية. ()
٨. من الأساليب التي تأتي على خلاف الظاهر ضمير القصة. ()
٩. ضمير الشأن لم يرد في القرآن الكريم. ()

التدريب الثاني، أجب عن المطلوب فيما يلي:

١. ضمير الشأن: حدد مفهومه، مع التمثيل
٢. اذكر أربعة من صور وضع المظهر موضع المضمر، مع التمثيل
٣. اذكر اثنين من صور وضع المضارع موضع الماضي، مع التمثيل

أنشطة إثرائية

نشاط (١) قم بإعداد جدول مقارنة بين أغراض وضع المظهر وضع المضمر والعكس.

نشاط (٢)

شارك أقرانك في إعداد لوحات تعليمية عن أغراض وضع المظهر وضع المضمر والعكس.



ثالثاً التعبير عن الماضي بلفظ المضارع
من اساليب خروج الكلام على مقتضى الظاهر التعبير عن الماضي بلفظ
المضارع بلا مية منها:

١- إمادة التجدد واستمراره، من ذلك قوله تعالى: ﴿أَتَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ سَرَسٌ﴾ (البقرة: ٢٤٩) حيث عبر بالمضارع «تأتون» بدلاً من الماضي «أتى» لأن صيغة المضارع تفيد التجدد والاستمرار، والسر «التي تاتيهم» هنا بالرفع من أن ذلك وقع منهم فعلاً لأن هذا دأب أجيال اليهود وبنوهم في كل زمان ومكان، وليس خاصاً بقليلة مضي زمانها.

٢- إحصاء الصورة أمام المخاطب، من ذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفْشَلُوا﴾ (البقرة: ٢١٧) بالمضارع «تتبعون» ولم يثنى فتتبعوا كما قال كلبيتم؛ لأن الفعل المضارع يستعمل في الأمر الماضية التي بلغت من القناعة والشناعة مبلغاً عقلياً فكانت أحقير صورة قتل الأنبياء السامع وجعله ينظر إليها بعينه فيكون إنكاره لها أبلغ واستغظاعه لها أعمد وأعظم.

ومما جاء على هذا المثال قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧) حيث ورد التعبير بصيغة التثنية «يرفع» بدلاً من الماضي «رفع»؛ لاستحضار هذه الصورة الماضية، وكأنها مشاهدته حين وكان السامع ينظر إلى البيت، وهو يرتفع من إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ الْمَلَأْتُ الْكَافَّةَ﴾ (البقرة: ٢٥٩) حيث عبر بالمضارع «تقول» بدلاً من الماضي «قلتك» للماضية باستحضار صورتها في الذهن.

بَوَابُ تَرْغِيهِ التَّعْلِيمِ

التدريبات

التدريب الأول:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١. قال تعالى: (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو).

في الآية (قصر حقيقي - قصر إضافي - لا يوجد قصر).

٢. قال تعالى: (إن أنت إلا نذير).

في الآية: (قصر حقيقي - قصر إضافي - أسلوب قلب).

٣. في قولنا: (ما كامل إلا الله).

(قصر صفة على موصوف - قصر إضافي - قصر حقيقي تحقيقي)

٤. قال الشاعر:

إلى الله أشكو لا إلى الناس إنني * أرى الأرض تهتفي والأجلاء تذهب

في البيت (قصر صفة على موصوف - قصر موصوف على صفة - أسلوب تغليب).

التدريب الثاني:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة

يأتي

١. القصر: أسلوب بدون أو كان.

٢. القصر: له أغراض بلاغية تحدد السباقات.

٣. القصر الحقيقي يرجع لغير غرض المتكلم.

٤. القصر الإضافي يتعلق بغرض المتكلم.

٥. القصر التحقيقي ينظر فيه إلى الواقع.

٦. القصر الادعائي ليس قسماً من القصر الحقيقي.

٧. المراد بالصفة في هذا المدرس الخبر والفعل ومترابطاته.

وَأَبْرَأَهُ مِنَ النَّارِ

حدث الثالث من أسلوب العيبة في قوله: «وقال الجاهل» - والأسمم الظاهر بعد من العيبة عند علماء البلاغة - إلى أسلوب التكلم في قوله: «فأجابني» - التبريد المحاجة في التوسيع، والرفعة في الضمير، وتبسيط السامع، وإقارة التبريد.

وقد ورد الالتفات هنا من خلال أكثر من جملة فعلية واسمية.
ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿لَا يَحْكُمُ السُّنَنَاتُ بِغَيْرِ زَكَاةٍ وَأَقْبَلِي الْأَرْبَعِينَ
رُفْعًا مِنْ تَحِيَّةٍ سَكَنَةٍ وَبِهَا مِنْ نَحْيٍ دَاخِلٌ وَأَرْبَعًا مِنَ الْقَسَادِ مَا دَانَا فِيهَا مِنْ سَكَنٍ
رُفْعٍ كَوْنِهِ﴾ [الفصل ١٠] حيث التفت من الغيبة إلى قوله: «حُفِنَ وَالْقِي وَبِت»، وكلها بضمير
الاعتناء المستتر، إلى ضمير التكلم أثناء قوله: «أَوْتَرَقْنَا»، نعطيها لشأن الرحمن وتوبيخه لقام
الامتنان، وقد ورد الالتفات هنا من خلال أكثر من جملة فعلية.

٦- الالتفات من الغيبة إلى الخطاب. من ذلك قوله تعالى ﴿ تَحْسَبُ أَنَّ نَارَ

ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَا تَتَّخِذِ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ (التكوير: ٢٨) اتخذ الرحمن ولداً
إذا ﴿٢٨-٢٩﴾ حيث عدل عن الغيبة في قوله: «اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ» - والاسم الظاهر بعد
من الغيبة عند علماء البلاغة - إلى ناء الخطاب في قوله: (جسم) وفي هذا الالتفات زيادة توبيخ
لهم. ومما جعلتهم مباحرة بنا أنكره عليهم كمدحاطبة الجرم يجرمه عيانا، وقد وقع الالتفات
هنا من جملتين فعليتين.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الْأَنْفُسُ أَهْلٌ لَهَا﴾ [النفس: ١] من جهة النفس. ورسالة يوحنا المعمدان
إلى حيث التفت من الغيبة في قوله: «اعلمت وقولوا» إلى الخطاب أي قوله:
«وَمَا يُدْرِيكَ أَعْلَمَ بِرَأْسِي» زيادة في العتاب، ونسبها للرسول صلى الله عليه وسلم إلى العناية بشأن الأعشى
الذي تولت فيه هذه الآيات وهو عبد الله بن أم مكتوم، وقد وردت اللفظان هنا من خلال
أكثر من جملة فعلية.

من جله تعلیه

کتابخانه فیاضیه

ويعلم القارئ ان السامع انما ورد في الكلام العربي بطلاق عليها على ان السامع هو
الحكيم

ملخص الدرس

ملخص الدرس

الانكسارات هي النوع من معنى بطريق من الطريق الثلاث (الغيبة - التكلم - الخطب)
بعد التعريف عنه بطريق آخر منها

صور الانكسارات

- ١ الانكسارات من التكلم إلى الخطب
- ٢ الانكسارات من التكلم إلى الغيبة
- ٣ الانكسارات من الخطب إلى التكلم
- ٤ الانكسارات من الخطب إلى الغيبة
- ٥ الانكسارات من الغيبة إلى التكلم
- ٦ الانكسارات من الغيبة إلى الخطب

فائدة الانكسارات نظرية نشاط السامع ، واستعماله ، لتأكيد المعنى في نص

اسلوب التغليب هو ترديد جميع أحد الأمور على الآخر ، وذلك بأن يكرر عليها
واحدة ، فيعطى الشيء حكم غيره ،

للتغليب صور كثيرة بأن يكرر عليها من أشهرها

- ١- تغليب العاقل على غير العاقل
- ٢- تغليب غير العاقل على العاقل
- ٣- تغليب التذكير على التأنيث
- ٤- تغليب التأنيث على التذكير
- ٥- تغليب الجمع على الواحد

الأسلوب الحكيم هو تلقي المخاطب بغير الذي يترقبه ويتوقعه ، وذلك بعد
كلامه على خلاف مراده ، تنبيهه على أن ذلك هو الأولى بالقصد ، وهو سر

الأول حل المخاطب على خلاف مراده تنبيهه على أنه الأولى بالقصد
الثاني هو جواب السطر بغير ما يطرحه بتزييل سؤال منزهة غيره ، تنبيهه

أنه الأولى بحاله والتعليق
بأنه الأولى بحاله والتعليق

بواب تراثي للتعليمية

وهي: (التعريف والاستثناء والإثبات والمطاف) والنقد والتقديم والتوسل.

وقد قيد البلاغيون التخصص بالطريق المخصوص، فيخرج كل ما لا يدخل في ذلك الطرق المخصوصة، فنقولنا: زيد مقصود على العلم، وجاء محمد بن زيد بشعر بالجماعة، وعلى يختص بالشعر، ومثله قول تعالى: وَأَمَّا تِلْكَ الْأَمْثَلُ لا تدخل في نطاق دراسة البلاغيين، لأن التخصص فيها لم يتم بطريق من طرق المعهودة المتفق عليها عند البلاغيين.

أركان القصر

من خلال أمثلة القصر التالية نستطيع أن نحدد أركان هذا الأسلوب، أما جاء إلا حمداً المجيء مقصوراً، ومحمد مقصور عليه، وطريق القصر الشعرى بـ (ما وإلا).

وفي قولنا: «ما شوقي إلا شاعر»، ما قبل «إلا» وهو «شوقي» يسمى وما بعدها وهو «شاعر» يسمى مقصوراً عليه، (وما - وإلا) طريق القصر، ولو قلت: «شوقي شاعر» بدون نفي واستثناء ما فهمت هذا التخصص، فمثلاً القصر والتخصص هو وجود أداة القصر في الكلام تماماً كوجود النفي والاستثناء التي تنبئ عن أن في الكلام عطف أو استفهام.

وعلى ذلك فأي أسلوب من أساليب القصر له ثلاثة أركان ظاهرة في الكلام تحديدها، والتلفظ بها، طرفان: (مقصود، ومقصود عليه) وطريق القصر.

أقسام القصر باعتبار طرفيه

إذا نظر أبناؤنا الطلاب إلى طرفي القصر، أي: المقصود والمقصود عليه، سيجدون لا محالة أن أحدهما لا بد أن يكون موصوفاً، والآخر صفة، ولذا قسم طرفيه ينقسم في علمه:

بواب تهذيب التعليم

الوحدة الأولى الأساليب التي تأتي على خلاف الظاهر

أهداف الوحدة الأولى

بعد الانتهاء من هذه الوحدة ينبغي أن يكون الطالب قادراً على أن

١. يعرف الالتفات ويذكر أمثلة لصوره.
٢. يشرح تعريف التغليب ، ويقارن بين صورته.
٣. يعدد أقراض وضع الظاهر موضع المظهر مع التمثيل.
٤. يستخرج من أمثلة مقدمة له أقراض وضع المظهر موضع الظاهر.
٥. يذكر أقراض وضع المضارع موضع الماضي مع التمثيل.
٦. يشرح على غرض وضع الماضي مع المضارع مع التمثيل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حيث التفت عن أسلوب الخطاب في قوله: « حَيْثُ الْيَحْكُمُ الْإِيمَانُ وَرِثَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَوْنُ الْيَحْكُمُ » إلى أسلوب الغيبة في قوله: « أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ » ولما استعرج على وتيرة الخطاب فقال: « أُولَئِكَ أَنْتُمْ الرَّاغِبُونَ »

وبالاحاطة بالالتفات متاوردة من خلال اكثر من حلقه فعلية واسمية.

ومن ذلك أيضا قول تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِيكُمُ الْفِتْنَةُ أَتْمًا مِّمَّا فَتَمَّ الْقَوْمَ ۚ﴾ (٥٦) لا تؤذيهم شعير من شعير
 ﴿فَتَقُولُونَ مِثْلَ مَا قَالُوا ۖ﴾ (٥٧) فتقولون مثله ما قالوا ﴿فَتَقُولُونَ مِثْلَ مَا قَالُوا ۖ﴾ (٥٨) فتقولون مثله ما قالوا
 يومئذ يفرح المؤمنون بأمرهم الذي كانوا كارهين (٥٩) حيث ألفت من صميم الخطاب في الآية (٥٦) إلى قوله ﴿ثُمَّ يَأْتِيكُمُ الْفِتْنَةُ أَتْمًا مِّمَّا فَتَمَّ الْقَوْمَ ۚ﴾ (٥٦) في قوله تعالى متعلما من
 هؤلاء الضالين: «هَذَا تَرْغَبُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ» (الواقعة: ٥٦)، وذلك للتحذير من شأنهم وعدم
 المبالاة بهم، ولو استمر على ونبرة الخطاب القائل: «هَذَا تَرْغَبُهُمْ»، ويلاحظ أن الانشائية
 وردت من خلال أكثر من جملة اسمية.

هـ- الالفاظ من الغيبة الى التكلم من ذلك قوله تعالى: ﴿ فَتَضَعُهُمْ وَسَبَّحَ مُنْقَلَبُ

وقد وقع الالتفات كما ترى بين هاتين فعليتين عطفت الثانية فيها على الأولى.

ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
 مِنْهُمْ أَنِّي كُنْتُ رَسُولِيكُمْ (المائدة: ١٢)، حيث التفت من أسلوب التورية في قوله: ﴿أَخَذَ﴾
 الله إلى أسلوب التكلم في قوله: ﴿وَأَتَمَّمْنَا﴾، ومقتضى الظاهر لو استمر على تورية التورية
 أن يقول: ﴿وَبَعَثْ مِنْهُمْ﴾، وإثبات التفت إلى التكلم اعتناء بشأن هذا الابتعاد، وتخصيم أمره
 وقد وقع الالتفات هنا بين جملتين فعليتين عطفقت الثانية فيها على الأولى.

ومثله قوله تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُونَ إِنَّمَا هِيَ زُنَاجِرٌ رَوِيتْ﴾ [النحل: ٥١].

قَالَ أَهْكَ الْيَعْلَمُ بِهِ

إشادات

لاحظ أن أسلوب القصر يؤدي حكميين مختلفين إيجاب وسلبا ينبغي
لم ترد على طريق القصر فهي تؤدي حكما واحدا مثبنا أو منقيا.

لاحظ أن القصر إما أن يكون قصر صفة على موصوف، أو قصر موصوف
ولا يوجد شيء ثالث.

أنه إلى أن جملة القصر مكونة من مقصور ومقصور عليه وأداة القصر
ينتهي القصر فمثلا القصر راجع لوجود أداة القصر.

أنه إلى أن القصر الحقيقي الادعائي يستعمل في مواطن المدح والتعظيم
مما هيمن القصر الحقيقي ينظر فيه للواقع، والإضافي يكون القصر فيه بالإشارة
لأبالنسبة للواقع.

مما هيمن القصر من الأساليب التي تكثر في الكلام العربي قرأنا وستنظمه.

بَوَابُ تَرْاهُ فِي التَّعْلِيمِ

ثالثاً التعبير عن الماضي بلفظ المضارع
من اساليب خروج الكلام على مقتضى الظاهر التعبير عن الماضي بلفظ
المضارع بلا مية منها:

١- إرادة التجدد والاعيدوت، من ذلك قوله تعالى: ﴿أَتَايَاكُمْ أَنبَاءُ الْغَايِبِ قُلْ أَنبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ٢٤٥) حيث عبر بالمضارع «تعملون»
بدلاً من الماضي «أمرتم»؛ لأن صيغة المضارع تفيد التجدد والاعيدوت، والتركيب هو
هذا بالرغم من أن ذلك وقع منهم فعلاً؛ لأن هذا دأب أجيال اليهود وبنوهم في كل
مكان، وليس خاصاً بقليلة مضي زمانها.

٢- إحصاء الصورة أمام المخاطب، من ذلك قوله تعالى: ﴿أَتَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمْنَاهُ لَكُمْ وَأَنبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة: ٢٤٥) حيث
بالضارع «تقتلون»، ولم يثل فتلتهم كما قال كلمتم؛ لأن الفعل المضارع يستعمل في الأمر
الماضي التي بلغت من القناعة والشناعة مبلغاً عقلياً فكانه أحقير صورة قتل الأنبياء
السامع وجعله ينظر إليها بعينه فيكون إنكاره لها أبلغ واستغفاره لها أعمد وأعظم.

ومما جاء على هذا المثال قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ لِلْعَرَبِ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوا إِبْرَاهِيمَ وَآلَهُ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى بَلَدٍ لَّهُمْ خَصَّ بِهٖ مِنْ عِبَادِهِ وَقُلْ لِّلْعَالَمِينَ إِنَّهُ عَنِ اللَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧) حيث وزد التعبير بحقيقة القدر
ليرفع «بدلاً من الماضي» رفعاً؛ لاستحضار هذه الصورة الماضية، وكأنها مشاهدته
وكان السامع ينظر إلى البيت، وهو يرتفع من إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَذِّنْ لِلْعَرَبِ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوا إِبْرَاهِيمَ وَآلَهُ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى بَلَدٍ لَّهُمْ خَصَّ بِهٖ مِنْ عِبَادِهِ وَقُلْ لِّلْعَالَمِينَ إِنَّهُ عَنِ اللَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٢٧) حيث
عبر بالمضارع «تقول» بدليل الماضي؛ فكأنه
الماضي باستحضار صورتها في الذهن

بَوَابُ تَرْغِيهِ التَّعْلِيمِ

ويعلم القارئ ان السامع انما ورد في الكلام العربي بطلاق عليها على ان السامع هو
الحكيم

ملخص الدرس

ملخص الدرس

الانكسارات هي النوع من معنى بطريق من الطريق الثلاث (الغيبة - التكلم - الخطب)
بعد التعريف عنه بطريق آخر منها

صور الانكسارات

- ١ الانكسارات من التكلم إلى الخطب
- ٢ الانكسارات من التكلم إلى الغيبة
- ٣ الانكسارات من الخطب إلى التكلم
- ٤ الانكسارات من الخطب إلى الغيبة
- ٥ الانكسارات من الغيبة إلى التكلم
- ٦ الانكسارات من الغيبة إلى الخطب

فائدة الانكسارات نظرية نشاط السامع ، واستعماله ، لتأكيد المعنى في نص

اسلوب التغليب هو ترديد جميع أحد الأمور على الآخر ، وذلك بأن يكرر عليها
واحدة ، فيعطى الشيء حكم غيره ،

للتغليب صور كثيرة بأن يكرر عليها من أشهرها

- ١- تغليب العاقل على غير العاقل
- ٢- تغليب غير العاقل على العاقل
- ٣- تغليب التذكير على التأنيث
- ٤- تغليب التأنيث على التذكير
- ٥- تغليب الجمع على الواحد

الأسلوب الحكيم هو تلقي المخاطب بغير الذي يترقبه ويتوقعه ، وذلك بعد
كلامه على خلاف مراده ، تنبيهه على أن ذلك هو الأولى بالقصد ، وهو سر

الأول حل المخاطب على خلاف مراده تنبيهه على أنه الأولى بالقصد

الثاني هو جواب السطر بغير ما يطرحه بتزليل سؤاله منزلة غيره ، تنبيهه
أنه الأولى بحاله والتعريف

بواب تراثي للتعليمية

الوحدة الثانية أسلوب القصص

أهداف الوحدة الثانية

بعد الانتهاء من هذه الوحدة يجب أن يكون الطالب قادراً على أن

1. يعرف القصص مع ذكر أمثلة
2. يحدد بين أنواع القصص
3. يشرح أهمية موقع القصص في النص الإحصائي
4. يستخرج من مثال مقدم له أو يحار وحدة القصص
5. يشار بين أنواع القصص
6. يحدد الخواص القصص مع التمثيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨. المبراد بالموصوف في هذا الدرس المبتدا والفعل.

٩. ينضم القصر باعتبار طرفيه إلى الحقيقي وإضافي.

١٠. ينضم القصر باعتبار طرفيه إلى قصر صفة على موصوف، والعكس.

التدريب الثالث:

حدد جملة القصر، ونوعه باعتبار الطرفين، واعتبار الواقع فيما يأتي.

١- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلَهُ الْإِنسَانِ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.

٢- قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

٣- قال تعالى: ﴿إِنْ أَشْرَأَ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾.

٤- ليس عمار بمان بشأن فقير * * * إنما العمار أن يقال بحر.

٥- إنما الأسماء الأخلاق ما بقيت * * * فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهب.

٦- سيدكربي قومي إذا جد جددهم * * * وفي الليلة الظلماء يشهد لنا.

٧- ليس اليتم الذي قد مات والده * * * بل اليتم. يقيم العلم والأمر.

٨- وما شاب رأسي من سنين تنامت * * * علي ولكن نبتني الوفاة.

٩- إن الجديدين في طول اختلافها * * * لا يفسدان ولكن يفسد الأمر.

١٠- لا يالف المعلم إلا ذكي * * * ولا يخفوه إلا غبي.

الأنشطة الأثرائية

نشاط (١)

قم بالاشتراك مع أقرانك بإعداد لوحة تعليمية لمواقع القصر الحقيقي والقصر الإضافي.

نشاط (٢)

من خلال تعاملك مع شبكة المعلومات الدولية، قم بإعداد مقال عن القصر.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ

حيث أظهر الحياة الدنيا أولاً في قوله: **أَرْضَيْتُمْ بِحُسْنِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ**، وتلك الظاهر أن يقول: **أفما متاعها إلا قليل**، ولكنه أظهرها مرة ثانية في مقام الإحصاء، **التقريب**، والمبالغة في بيان حقارة الدنيا ودناءتها بالنسبة للآخرة.

ومثله قول تعالى: **وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ أَثَرًا ثَوْبًا** (الزمر: ٢١)، حيث أظهر في الزمر: ١٠، وكان مقتضى الظاهر الإحصاء، ولكنه عدل عن ذلك، وأظهر ما لا بد وأخرجت الأرض **لزيادة التقدير والتوكيد**.

٥- زيادة العناية والاهتمام، ومنه قوله تعالى: **أَفَمَنِ الْمُنْذَرُونَ يُنسِي قَتْلَ أَخِيهِ فَقَدْ نَسِيَ قَتْلَ ابْنِهِ أَمْ فَتَنْسِي قَتْلَ ابْنِهِ أَمْ فَتَنْسِي قَتْلَ ابْنِهِ** (الأنعام: ١٨٨) حيث قرأ في مقام الإحصاء في قوله: **إِنْ قُرْآنُ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** (الأنعام: ١٨٨) حيث قرأ **الْفَجْرِ**، **والتجريد من العناية والاهتمام**.

٦- التهويل والتخويع، من ذلك قوله تعالى: **وَلَا تَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ** (الأنعام: ١٨٨) حيث أظهر لفظ الجلالة في قوله: **وَلَا تَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ**، وكان مقتضى الظاهر الإحصاء فيقول: **وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَهُ**، ولكنه صرح بالطلاق مرة ثانية بعد ذكره صراحة في أول الآية في قوله: **وَمَن تَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ**، **للمعاد من تجاوز الحدود التي حدتها المولى سبحانه وتعالى لعباده**.

ومنه أيضاً قوله تعالى: **أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَارِغَةَ** (الأنعام: ١٨٨) **مَا الْفَارِغَةُ** (الأنعام: ١٨٨) حيث بين الظاهر مكان الضمير في قوله: **أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَارِغَةَ**، **والإحصاء أن يقال: الفارغة ما هي؟** **الإحصاء إلى الإحصاء: للتخويف والترهيب، والتفطير والتشديد.**



بَوَابُ تَرْغِيهِ التَّعْلِيمِ